اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة مواقع الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري - دراسة ميدانية

د. علاء محمد عبد العاطي*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى رصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة مواقع الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، وقياس درجة تعرض الشباب الجامعي للصحف الحزبية، كما هدفت أيضًا إلى الكشف عن أهم القضايا التي تتناولها الصحف الحزبية الإلكترونية، وتحديد مدى اعتماد الشباب الجامعي على مواقع الصحف الحزبية كمصدر للمعلومات، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين نشر مواقع الصحف الحزبية للتطرف الفكري والشباب الجامعي، والتعرف على الفنون الصحفية التي يفضلها الشباب الجامعي بالصحف الحزبية، فضلًا عن رصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على الاعتماد على صحف الأحزاب ذات المرجعية الدينية،، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (٣٩٩) مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها؛ حيث جاءت المتابعة "نادرًا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٢.٦٣% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت المتابعة "أحيانًا" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩.٣٥%، وأخيرًا جاءت المتابعة "دائمًا" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٨.٠٢%، كما أن متابعة المبحوثين للصحف الحزبية تلبي احتياجاتهم من أخبار ومعلومات، حيث جاءت المتابعة "أحيانًا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٥.٨٩%، ثم جاءت المتابعة "نادرًا" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩.٣٢%، وأخيرًا جاءت المتابعة "دائمًا" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٤.٧٩% من إجمالي عينة الدراسة.، كما يسهم الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري، حيث جاء اتجاه المبحوثين (محايد) لجميع البدائل ومن حيث المظاهر التي يعكسها اتجاه الموضوعات بالصحف الحزبية، وتظهر التطرف الفكري وتحث عليه ويقوم بها الأفراد، فقد جاءت "المغالاة في إظهار قضايا الفساد" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٢٧.٣٢%، ثم جاء "الترويج للانضمام للحركات الجهادية المختلفة" في الترتيب الثاني بنسبة ١٧.٠٤%، في حين جاء "العنف في التعامل بين الزملاء داخل الجامعة" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٤.٢٩%، واحتل "استخدام لغة التهديد" الترتيب الرابع بنسبة بلغت ١٠.٠٣%، ثم جاءت "العنف في الحوار مع الأساتذة داخل الجامعة" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٩.٧٧%، في حين جاء "التعدي على الزملاء المخالفين للرأي" في الترتيب السادس بنسبة بلغت ٨.٢٧%، ثم جاء "تشوية وتخريب الأماكن داخل الجامعة" في الترتيب السابع بنسبة بلغت ٧.٠١%.

الكلمات الرئيسية: الشباب الجامعي، مواقع الصحف الحزبية، التطرف الفكري.

---

* الاستاذ المساعد بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

Attitudes of university youth towards partisan newspaper websites' treatment of issues of intellectual extremism

Abstract

The study aimed to monitor the attitudes of university youth towards partisan newspaper websites' treatment of issues of intellectual extremism, and to measure the degree of exposure of university youth to partisan newspapers. It also aimed to reveal the most important issues dealt with in partisan electronic newspapers, and to determine the extent to which university youth rely on partisan newspaper websites as a source of information. In addition to determining the relationship between party newspaper websites publishing intellectual extremism and university youth, and identifying the journalistic arts that university youth prefer in party newspapers, as well as monitoring the cognitive, emotional, and behavioral effects resulting from relying on party newspapers with a religious reference.

The study is considered a descriptive study, as it was applied to a sample of (399) individuals from university youth. **The study reached many results**, The most important of which are: Follow-up "rarely" came in first place with a rate of 52.63% of the total study sample, and the respondents' follow-up of party newspapers meets their needs for news and information, as follow-up "sometimes" came in first place with a rate of 55.89%, then follow-up came "rarely." In second place with a rate of 29.32%, and finally, follow-up "always" came in third place with a rate of 14.79% of the total study sample., In terms of the manifestations reflected in the direction of topics in partisan newspapers, which show intellectual extremism and are encouraged and carried out by individuals, "exaggeration in highlighting corruption issues" came in first place with a rate of 27.32%, then "promoting joining various jihadi movements" came in second place with a rate of 17.04. %, while "violence in interactions between colleagues within the university" came in third place with a percentage of 14.29%, and "use of threatening language" ranked fourth with a percentage of 10.03%, then "violence in dialogue with professors within the university" came in fifth place with a percentage It reached 9.77%, while "assaulting colleagues who disagree with the opinion" came in sixth place with a rate of 8.27%, then "distorting and vandalizing places within the university" came in seventh place with a rate of 7.01%.

Keywords:

University youth, Party newspaper Websites, Intellectual Extremism.

مقدمة الدراسة:

تطور اعتماد الصحف محليًا وعالميًا على المنصات الإلكترونية، لتصبح المواقع الإلكترونية للصحف نافذة جديدة تطلق من خلالها رسائلها الإعلامية على غرار نسختها الورقية التقليدية، فضلًا عن كونها مصدرًا رئيسيًا للحصول على المعلومات والأخبار فور حدوثها، ومشاركة أفكارهم وآرائهم، كما تعد وسيلة للتفاعل بين مختلف فئات الجمهور؛ وبخاصة فئة الشباب ممن تحول اهتمامهم لتلك المنصات بشكل يومي.

فباتت المواقع الإلكترونية جسرًا يربط بين العالم الرقمي والواقعي، وأداة من أدوات التحول المجتمعي؛ لذا فقد هدفت مختلف المؤسسات في المجتمع إلى استخدامها للتأثير على جمهورها المستهدف، حيث عمدت الأحزاب السياسية على إطلاق منصات رقمية للصحف الناطقة باسمها، تنشر من خلالها رؤيتها وآرائها ومواقفها السياسية، وبرامجها، كما تعلن من خلالها عن أنشطتها ومبادراتها بشكل مستمر، بالإضافة إلى ذلك، تلعب الصحف الإلكترونية للأحزاب دورًا هامًا في حملات الحشد والتوعية السياسية؛ للتواصل مع قاعدتهما الشعبية وتوسيع تلك القاعدة.

بينما تهدف بعض الجهات ذات الفكر المتطرف إلى نشر ثقافة التعصب والتطرف؛ لأغراض التجنيد ونشر آرائهم المتطرفة والمضللة، وما يتبع ذلك من نشر معلومات كاذبة بهدف التأثير على الرأي العام، والقضاء على الوعي الوطني للأفراد، وتعددت استراتيجيات نشر التطرف الفكري على الإنترنت، من خلال نشر مقاطع فيديو ومواد تحريضية، وإصدار بيانات وتصريحات متطرفة، ومعلومات قد لا يتوفر فيها المصداقية ونشر العنف والكراهية، وعدم تقبل الآخر بأفكاره وآرائه وتوجهاته، حيث يصعب التحكم في هذا النوع من المحتوى ومراقبته بشكل فعال، بفضل إمكانية الوصول السهل إلى المواقع الإلكترونية، وضعف فرص الرقابة من جانب المجتمع أو الوالدين عليها.

لذا فقد انتشرت ظاهرة التطرف الفكري على المنصات الإلكترونية، بما تمثله من تحديًا خاصًا في المجتمع المصري، وقد يعزى ذلك إلى التنوع الثقافي والسياسي الكبير في ظل انتشار الأحزاب والجماعات السياسية والدينية، فقد شهد تاريخ الدولة المصرية الطويل والغني تعدد الأفكار والتوجهات الفكرية، بما يمكّن من تصاعد التوترات والصدامات بين الجماعات المختلفة، وساعد على ذلك عمليات الاستقطاب السياسي والاجتماعي التي تستهدف فئة الشاب، وتعمد إلى نشر ثقافة العنف والتطرف والإرهاب، وتشجع على التمييز والكراهية بين الثقافات والأديان، بهدف التأثير على اتجاهات وسلوكيات الشباب، من خلال مجموعة متنوعة من الأيديولوجيات والمعتقدات، سواء كانت دينية أو سياسية أو اجتماعية.

وفي ظل تعدد وظائف وسائل الإعلام الرقمية في المجتمعات الحديثة، فلم تعد فقط قاصرة على الأدوار الإعلامية التقليدية؛ بل امتدت للجوانب الثقافية والفكرية والاجتماعية، فإنه من الواجب التعرف على اتجاهات الشباب نحو معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحزاب لقضايا التطرف الفكري.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد الفكر البشري ركيزة أساسية في تطور الشعوب عبر مرور العصور، لذا تحتل قضايا الفكر مكانة هامة وحيوية؛ إذ أن الفكر يعد تمثيلًا للقيم والثقافة التي أساسًا للهوية، ويمكن أن يحدد توجهات المجتمع ويوجهه نحو تحقيق أهدافه، كما يساعد في بناء هوية شبابه الوطنية ويعزز تفاهمهم المشترك، وقد قامت الكثير من الأحزاب السياسية بإنشاء مواقع إلكترونية للصحف الناطقة بلسانها؛ لنشر الأخبار ومعالجة قضايا التطرف الفكري من خلال فنونها التحريرية المختلفة، وفي ظل اختلاف سياسات معالجة تلك الصحف؛ كان لزامًا علينا التعرف على اتجاهات فئة الشباب نحو تلك المعالجات، وقياس مدى تأثرهم بها، وإلى أي درجة ساهمت معالجات الصحف الحزبية للقضايا المجتمعية في نشر التطرف والتعصب القائم على عدم تقبل الأفكار المغايرة، وإذا ما كان لتلك المعالجات دورًا في نبذ التعصب، والمساهمة في توحيد الصف بعيدًا عن مبادئ الكراهية والتطرف بمختلف أشكاله، **ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة مواقع الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري؟**

ويندرج منه عدد من التساؤلات الفرعية تتلخص فيما يلي: -

١. ما درجة تعرض الشباب الجامعي للصحف الحزبية؟
٢. ما أهم القضايا التي تتناولها الصحف الحزبية الإلكترونية؟
٣. ما مدى اعتماد الشباب الجامعي على مواقع الصحف الحزبية كمصدر للمعلومات؟
٤. ما العلاقة بين نشر مواقع الصحف الحزبية للتطرف الفكري والشباب الجامعي؟
٥. ما الفنون الصحفية التي يفضلها الشباب الجامعي بالصحف الحزبية؟
٦. إلى أي درجة يسهم الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري؟
٧. ما المظاهر التي يعكسها اتجاه الموضوعات الخاصة بالتطرف الفكري بمواقع الصحف الحزبية؟
٨. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على الاعتماد على صحف الأحزاب ذات المرجعية الدينية؟
٩. ماأسباب انتشار ظاهرة التطرف من وجهة نظر الشباب الجامعى؟
١٠. ما أساليب الحد من ظاهرة التطرف الفكرى ؟

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدِّراسة مجتمعيًّا من معالجتها لقضية أمنية تمس استقرار المجتمع وتماسكه هى قضية التطرف الفكرى ويقصد به إعتداء على عقول المجتمع وأفرادة كما تنعكس نتائجها إيجابًا أو سلبًا على الإطار المجتمعي ككل ولعل بعض الجماعات أصحاب الافكار المتطرفة وجدت المنصات الاليكترونية مجالا خصبا لنشر أفكارهم والتأثير

على الشباب وتبنيهم فكريا فى ظل غياب التوعية الايجابية وهذا ما يضفي أهمية مجتمعية وبحثية على دراسة الموضوع

تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية: -

١. ضرورة التعرف على اتجاهات فئة الشباب نحو قضايا التطرف الفكري باعتبارهم المحرك الأساسي للمجتمعات، والناقل لثقافته وتراثه الفكري، بالإضافة إلى معالجة تلك القضايا بمواقع الصحف الإلكترونية، في ظل انتشار المواقع التي تروّج للأفكار المتطرفة والتي تشكل تهديدًا للمجتمعات عامة والجمهور المصري على وجه الخصوص.

٢. أهمية دراسة المواقع الصحفية الإلكترونية في فهم والتصدي للفكر المتطرف، وفهم الأخطار التي يمكن أن تشكلها هذه الظواهر على المجتمع وقيمه وعاداته، من خلال صياغة رؤية واعية لاستخدام مواقع الصحف الإلكترونية في التوعية، مستعينة في ذلك بالأساليب الإقناعية المدعومة بالبراهين والبيانات القوية لضمان وصولها بفاعلية إلى الجمهور.

٣. كما تعد الدراسات المتعلقة بقضايا الأمن الفكري في وسائل الإعلام الإلكترونية من أهم الأدوات التي تعكس التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال، كما تعكس دور تلك المواقع في تشكيل وعي قرائها.

٤. كما تأتي أهمية الدراسة أيضًا من ضرورة التعرف على توجهات الصحافة الحزبية المصرية في المعالجة الصحفية لموضوعات التطرف الفكري؛ لما لها من تأثير بالغ في توجهات الجمهور بصفة عامة، ومنتسبي تلك الأحزاب بصفة خاصة،

٥. الإفادة العلمية وإثراء المكتبات المصرية والعربية من خلال تسليط الضوء القضايا التي تربط وسائل الإعلام الرقمية بخدمة المجتمع.

٦. بالإضافة إلى إمكانية إسهام نتائج الدراسة في تعريف القائمين بالاتصال بمواقع الصحف الحزبية المصرية بتوجهات قرائها نحو القضايا التي تهتم بمعالجتها؛ بما يتيح لها الفرصة للوقوف على الإيجابيات وتدعيمها، والسلبيات ومحاولة التقليل منها.

٧. مكافحة التطرف وتعزيز الوسطية لدى الشباب الجامعى

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي: -

١. رصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة مواقع الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري.

٢. قياس درجة تعرض الشباب الجامعي للصحف الحزبية.

٣. الكشف عن أهم القضايا التي تتناولها الصحف الحزبية الإلكترونية.

٤. تحديد مدى اعتماد الشباب الجامعي على مواقع الصحف الحزبية كمصدر للمعلومات.

٥. تحديد العلاقة بين نشر مواقع الصحف الحزبية للتطرف الفكري والشباب الجامعي.

٦. التعرف على الفنون الصحفية التي يفضلها الشباب الجامعي بالصحف الحزبية.

٧. قياس درجة مساهمة الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري.

٨. ما المظاهر التي يعكسها اتجاه الموضوعات الخاصة بالتطرف الفكري بمواقع الصحف الحزبية.

٩. رصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على الاعتماد على صحف الأحزاب ذات المرجعية الدينية.

مصطلحات الدراسة

- **الاتجاهات:** عرف(G .W Allport) الاتجاه على أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة [1].
- **الشباب الجامعي:** تلك الفئة من المجتمع، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٩:٢٤)، ويدرسون بإحدى مؤسسات التعليم العالي المصرية الحكومية والخاصة.
- **المواقع الإلكترونية للصحف:** تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، سواء أكانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات على الإنترنت لصحف ورقية مطبوعة، أو بمثابة صحف خالصة إلكترونية ليست لها نسخ ورقية مطبوعة [٢]. ، ولها من السمات والخصائص المرتبطة بطبيعتها ما يميزها عن الصحف الورقية مثل الفورية وسهولة الوصول وسرعة الانتشار بالإضافة إلى إمكانية التفاعل العالية للجمهور.
- **الصحف الحزبية:** هي تلك الصحف التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب أيديولوجي خاص، وتتحدد وظيفة الصحيفة الحزبية في الإعلان عن فكر الحزب والدفاع عن مواقفه وسياساته ويغلب عليها طابع صحافة الرأي، الصحافة التي تصدر عن الحزب السياسي بإشراف هيئته المركزية تخطيطًا وتحريرًا وإخراجًا وتوزيعًا،

والتي تلتزم أهدافه، كما تعد وسيلة ربط بين الأحزاب وجماهيرها من ناحية وبين أعضاء الحزب أنفسهم من جهة أخرى [٣].

الدراسات السابقة:

١- هدفت دراسة **دراسة (David Obisesan, 2023) "** [٤] إلى التعرف على ظاهرة التطرف والعنف المنتشرة بين فئات الشباب الكندي، بالإضافة إلى الكشف عن العوامل التي تدفع الأطفال والشباب إلى التطرف والعنف، بالإضافة إلى تحديد دور السياسات الحكومية المتبعة للحد من انتشار التطرف، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على دراسة ومقارنة الدراسات السابقة والأبحاث العلمية المنشورة بين عامي (٢٠١٣-٢٠٢٣)، من خلال (٤) قواعد بيانات بواقع (١١٨) دراسة، ثم فحصها وتقليلها إلى عدد (١٨) دراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها؛ اتفاق أغلب الدراسات السابقة على وجود عوامل مشتركة تساهم في زيادة نسب التطرف بين الشباب تتمثل في: الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، الصحة العقلية، وفترة انتشار فيروس كورونا، كما أظهرت النتائج الدور الفاعل للنماذج والجهات الدينية والعناصر الفاعلة بها في شرح الهوية الاجتماعية والانتماء بين الشباب للحد من تنامي العنف من خلال توعية الشباب بمحاولات تسييس التطرف والعنف من قبل بعض الجهات، كما أظهرت النتائج أهمية دور السياسات الحكومية في دعم وتعزيز سبل مواجهة التطرف والقضاء عليه، فضلًا عن دور المؤسسات الإعلامية في مجال مكافحة التطرف والإرهاب من خلال نشر المعلومات وتبادلها بشكل فعال وحيادية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية.

٢- **أما دراسة (Sarah Abdullah, 2023)** [٥]فقد توصلت إلى العديد من النتائج من أهمها؛ فيما يتعلق بالتأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب يرى المبحوثين أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسيلة قوية لتشكيل الرأي العام، فضلًا عن كونها وسيلة خصبة لنشر الأفكار الهدامة بين الشباب، بينما أشار المبحوثين إلى وجود تأثيرات إيجابية أيضًا لتلك الوسائل تتمثل في التوعية الدينية للشباب من خلال المساحات المخصصة للإرشاد الديني والاجتماعي على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تقديم نماذج للتسامح في التعامل مع غير المسلمين كمبدأ أساسي من مبادئ الإسلام، بالإضافة إلى يتم رصد مشاكل الشباب، إدماج الشباب في مجال خدمة المجتمع عبر المنتديات لتعديل اتجاهاتهم السلبية تجاه مجتمعهم.

٣- وقد كشفت دراسة **(Aldosari, M., 2022)** [٦] إلى عدد من المعوقات التي تواجه الجامعات السعودية في مواجهة التطرف الفكري والتي جاءت على النحو التالي: في المركز الأول عبارة ضعف العلاقة التكاملية بين الجامعة ووسائل الإعلام، حيث إن علاقة الجامعة بالإعلام تمثل إحدى وظائف الجامعة المتعددة في خدمة المجتمع، علاوة على ذلك أصبح للإعلام دورًا رئيسيًا في معالجة التطرف الفكري، يليه ضعف تفعيل دور وحدة التوعية الفكرية في الجامعة، خلو المقررات من موضوعات تعالج ظاهرة التطرف الفكري، ضعف التشريعات الخاصة بالظواهر الفكرية السلبية، فضلًا عن ضعف وسائل الترفيه الهادف في

الجامعات ضعف العلاقة التكاملية بين الجامعة والمجتمع، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلافات في آراء طلبة الدراسات العليا حول معوقات مواجهة التطرف الفكري في الجامعات السعودية يرجع لمتغيري النوع ونوع الجامعة وذلك لتشابه البيئة الثقافية والجغرافية والاجتماعية المؤثرة في المكون المعرفي للذكور والإناث، بالإضافة إلى تشابه مناهج التعلم في جميع المستويات الأكاديمية بما في ذلك المستوى الجامعي.

٤- في حين توصلت دراسة (حسنين علي، ٢٠٢٢)

إلى العديد من النتائج من أهمها؛ أن الأسباب الدينية من أهم الأسباب المؤدية للتطرف وتأتي في المركز الأول، يليها الأسباب الاجتماعية، ثم الأسباب السياسية، وبالنسبة لفهم الشباب الجامعي للتطرف الفكري فقد وضحت عينة الدراسة فهمها للتطرف الفكري من خلال مجموعة من العبارات، حيث جاءت عبارة التعصب والمغالاة في التحيز لفكرة أو مبدأ معين دون التفكير في الأفكار البديلة أو محاولة مناقشتها المركز الأول، ثم التشدد والتشبث بالرأي الشخصي وعدم احترام رأي الآخرين وفرض الرأي بالقوة مما يلحق الضرر بالآخرين في المركز الثاني، يليه الانغلاق الفكري والتمسك بآراء غريبة عن المجتمعات والأديان والتشدد والتعصب لها في المركز الثالث، ثم انحراف وغياب فعالية العقل واعتناق أفكار هدامة للمجتمع مخالفة للدين والقيم والعرف، يليه الخروج عن الاعتدال والوسطية والانحراف في أساليب التفكير السوية، كما وضحت النتائج آثار التطرف الفكري على الهوية لدى الشباب الجامعي، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة يؤدي إلى فعل الأعمال التخريبية ضد الوطن، بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة يؤدى إلى اكتساب الشباب عادات سلبية، ثم ويؤدي إلى فقدان الذات في الترتيب الثالث، ثم يؤدي الى الانعزالية والاغتراب عن المجتمع، بينما جاءت عبارة يؤدي إلى ضعف الولاء والانتماء للوطن في الترتيب الخامس، ثم يؤدي إلى إضعاف التعايش الاجتماعي بين الأفراد، وأخيرًا عبارة التدهور الثقافي والفكري والعلمي، ثم تولد أفكار عدوانية ضد الوطن.

٥- ووجدت دراسة (Nurzali Ismail & et all, 2022) " [٨]. أن موقعي (WhatsApp- Instagram) قد احتلا المراكز الأولى من حيث تفضيل الشباب وخاصة الأصغر سنًا مقارنة بموقعي (Facebook- Tweeter)، كما جاء المحتوى المنشور عبر مقاطع الفيديو في المركز الأول من حيث تفضيل الشباب، يليه المحتوى المكتوب في المركز الثاني، ثم الانفوجرافيك، ثم الصور، كما أكدت نتائج الدراسة أن البحث عن المعلومات قد جاء في المركز الأول من حيث أهداف استخدامات الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي، كما أكدت أيضًا أن اتجاهات الشباب عينة الدراسة نحو العنف قد جاءت بصورة معتدلة.

٦- كما توصلت دراسة (شيماء السيد، ٢٠٢٢) " [٩]: الى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين معدل التعرض للمواقع الإخبارية واتجاهات الشباب المصري نحو تغطية قضايا الأمن الفكري، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المبحوثين للمواقع الإخبارية بشكل عام وفقا لخصائصهم الديموغرافية (السن، النوع،

مستوي التعليم، محل الإقامة، مستوي الدخل)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تغطية المواقع لقضايا الأمن الفكري واتجاهات الشباب نحوها.

٧- أما دراسة (ماهيتاب ماهر، ٢٠٢٢) " [١٠] فقد توصلت إلى العديد من النتائج من أهمها؛ اتفاق النخبة الإعلامية المصرية على دور منصات الإعلام الجديد في نشر الإرهاب والفكر المتطرف بنسبة (٧٠,٨%)) من إجمالي المبحوثين، وعلى مستوى توظيف وسائل الإعلام الجديد في مواجهة الجماعات الإرهابية والفكر المتطرف فقد أشارت النخبة الإعلامية المصرية إلى مجموعة من الآليات المهمة في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف، منها آلية التربية الإعلامية الرقمية لأفراد المجتمع، وآلية غلق المواقع والحسابات الإرهابية والقرصنة، ودور آلية تحليل الشبكات الاجتماعية للجماعات الإرهابية من قبل الباحثين والعاملين بأجهزة الأمن، وآلية وجود وحدات ذكية سريعة للتعامل مع الجماعات الإرهابية والمحتوى المتطرف، وآلية إنشاء مواقع وحسابات إلكترونية تقدم رسالة إعلامية ودينية تقوى على مواجهة الإرهاب والفكر الأيديولوجي المتطرف، كما اقترحت النخبة المصرية ضرورة وجود دليل إرشادي – التربية الرقمية- لنشر الوعي حول كيفية التعامل مع المحتوى المتطرف والأشخاص مجهولي الهوية، وإعداد كوادر إعلامية مؤهلة تأهيلاً إعلاميًا رقميًا يمكنها من صياغة رسائل إعلامية واضحة ومؤثرة ذات مصداقية يمكن من خلالها مواجهة الأكاذيب التي تبثها مواقع الجماعات الإرهابية.

٨- وقد رصدت دراسة (نادية محمد، ٢٠٢٢) [١١]: أن قضية الشائعات تصدرت قضايا الأمن الفكري الرئيسية التي تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة فقد جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٣٧,٦٧%)، تليها قضية التطرف الفكري في الترتيب الثاني بنسبة (٢١,٢٩%)، ثم الفقر والبطالة في الترتيب الثالث بنسبة (١١,٨٢%)، ثم كل من قضايا البنية التحتية، الإرهاب الإلكتروني، وارتفاع الأسعار، كما اعتمدت مواقع الصحف عينة الدراسة على الأسلوب الموضوعي في مقدمة الأساليب المستخدمة في تغطية قضايا الأمن الفكري في الترتيب الأول بنسبة (٣١,٣٥%)، يليه في الترتيب الثاني الأسلوب المتحيز بنسبة (٢٣.٤٤%)، ثم الأسلوب العقلاني، يليه الأسلوب التحليلي، كما أوضحت الدراسة اعتماد المواقع الصحفية على الاستمالات العاطفية (التهديد والتخويف، واستخدام جوانب عاطفية) ويرجع ذلك إلى تعدد وتنوع قضايا الأمن الفكري واختلاف التغطية المستخدمة حسب طبيعة كل قضية.

٩-وأكدت دراسة (داليا علاء محمد، ٢٠٢١) " [١٢] أن أبرز العوامل التي تدفع المبحوثين لمتابعة أخبار التطرف وموضوعاته عبر إذاعة شمال سيناء كانت عبارة الحصول على معلومات تفيدني شخصيًا وأفراد أسرتي في تجنب مخاطر التطرف بنسبة (٦٢,٧%)، في حين أن أبرز العوامل التي تدفع المبحوثين لمتابعة أخبار التطرف وموضوعاته عبر الصفحات الإخبارية على الفيس بوك كانت عبارة الحصول على معلومات تفيدني شخصيًا وأفراد أسرتي في تجنب مخاطر التطرف بنسبة (٧٣,٢%)، كما أوضحت النتائج أن اتجاهات الجمهور نحو معالجة كلًا من الإذاعة، والصفحات الإخبارية المتعلقة بسيناء على فيس بوك و لظاهرة التطرف جاءت متوسطة، بالإضافة إلى أن أبرز أسباب ظهور التطرف

من وجهة نظر القائم بالاتصال في الإذاعة كانت سوء فهم الدين بنسبة (٩٠%)، بينما يرى القائمين بالاتصال في الصفحات الإخبارية أن الفكر الديني العقائدي المتشدد جاء في المركز الأول بنسبة (٥٨,٣%).

١٠- واستخلصت دراسة (فيروز جابر، ٢٠٢١) " [١٣]**:** أن السبب الأول لإنشاء منصات إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي لصحف الدراسة كان مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي بنسبة (٨٩%)، حيث إن عنصر المنافسة يفرض دائمًا على المؤسسات الصحفية مواكبة التطور التكنولوجي، والتغير السريع في تفضيلات القرَّاء واهتماماتهم يفرض عليها المواكبة، يليه مباشرة محاربة الشائعات المنتشرة على الإنترنت، كما أكدت النتائج على أن المتطلبات الضرورية التي يجب توفرها في أي استراتيجية تقدم الصحف على تنفيذها لمحاربة تلك المنصات هي تتمثل في الاهتمام بالوسائل التي تصل بها تلك المنصات إلى عقول القرَّاء ومحاربتها، إضافة إلى التنوع في المواد الصحفية المقدمة للوصول إلى أكبر قدر من القرَّاء والمستخدمين.

١١- وخلصت دراسة (هنادي محمد، ٢٠٢١) " [١٤]**:** أن الإعلام أصبح محفزًا للإرهاب وأداة لخدمة مطالبه من خال التغطية المتواصلة لجرائمه، ومن خلال مسارعة معظم وسائل الإعلام لتحقيق السبق الإعلامي على حساب الدقة، كما استخدمت الجماعات الإرهابية الشعارات الدينية لتبرير جرائمها وترويجها إعلاميًّا، واستغلت الجماعات المسلحة التغطية الإعلامية في تعزيز معتقداتها، وتمرير مطالبها، وتبرير دوافعها، وتجنيد أتباعها، وتضليل الأجهزة الأمنية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الجماعات الإرهابية قد استخدمت الإعلام الرقمي كوسيلة لكسب تأييد المتعاطفين معهم، وأن فئة الشباب كانت أكثر الفئات استهدافًا من الخطاب الإعلامي المتطرف باعتبارهم قوة المجتمع، وتلاها في الترتيب الأطفال، ثم القائم بالاتصال في وسائل الإعلام، ثم النخبة وصناع القرار.

١٢- اما دراسة (Othman Tahat, 2020) " [١٥] فقد توصلت الى أن (٣٣,٦٪) من عينة الدراسة يتابعون الصحافة الإلكترونية بصفة دائمة، بينما (٥٣,٦٪) يتابعون الصحافة الإلكترونية أحياناً ، و(١٢,٩٪) نادرًا ما يتابعون الصحافة الإلكترونية، كما أشارت النتائج إلى أن الصحافة الإلكترونية تساهم في مواجهة التطرف الفكري بمستوى متوسط وذلك عن طريق تنمية الاتجاهات والميول والقيم والأفكار والمشاعر الإيجابية من خلال المواد الصحفية والإعلامية التي تنشرها، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الصحافة الإلكترونية في مكافحة التطرف الفكري تعزى إلى النوع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣,٣٢%) في مقابل (٣,٣٦%) للإناث وهذا يوضح أن الطلاب والطالبات في كلية الآداب في الجامعة الأردنية يعتقدون أن الصحافة الإلكترونية تلعب دور الوسيط في مواجهة التطرف الفكري، كما أظهرت النتائج ضرورة الابتعاد عن مظاهر الإثارة التي تظهر المتطرف والخارج عن القانون بمظهر بطولي، على أن تكون الصحافة الإلكترونية أدوات تعليمية للشباب وليست أدوات للتدمير وخلق الأمل وليست أدوات لليأس في ظل استراتيجية إعلامية متسقة لمناقشة مشاكل الشباب والعمل على حلها من قبل المسؤولين، وتوعية المواطنين بمسؤولياتهم في التعاون مع رجال الأمن لكشف المتطرفين ومكافحتهم.

١٣- وخلصت دراسة (عقيل هايس، ٢٠٢٠) [١٦] إلى العديد من النتائج من أهمها؛ تفوق صحيفة الأهرام المصرية في تناولها لقضايا الاعتدال والتطرف بنسبة بلغت (٥٣,٣%)، في المركز الأول، في حين جاءت صحيفة الزمان العراقية في الترتيب الثاني بنسبة (٤٦,٧%)، من جملة المواد الصحفية المخصصة لموضوع الدراسة، كما أكدت نتائج الدراسة اتفاق الصحيفتين في ترتيبها لقضايا التطرف والإرهاب كأولوية أولى بنسبة (٣١%)، كما حلت قضية الفهم الخاطئ للقضية التعصب الديني، إسلام في المركز الثاني بنسبة (٢٥,٤%).

١٤- كما رصدت دراسة (AlKhataibeh, 2019) " [١٧].

وجود دور فاعل لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطابات وأفكار متطرفة وذات تأثيرات متباينة على الشباب الجامعي الأردني، الذي يستخدم معظم تلك الوسائل الحديثة، وجاءت مواقع (فيس بوك، واتس اب، ومواقع الإنترنت) في مقدمة تلك الوسائل، كما وضحت النتائج تعدد أنواع التطرف الفكري المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاءت مظاهر التطرف الاجتماعي بالمركز الأول، تليها الشائعات المغرضة، وإثارة مشاعر الكراهية والبغضاء والعنف بين الأفراد في المركز الثاني، ثم مظاهر التطرف الديني في المركز الثالث، ثم مظاهر التطرف السياسي، كما أكدت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيرات النوع، مكان الإقامة، الدخل الشهري للأسرة، ونوع الكلية في اتجاهات عينة الدراسة نحو دور مظاهر التطرف المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تهديد الأمن الفكري، فضلًا عن ضرورة معالجة الظاهرة من الجذور بمعالجة أسبا ب التطرف والتسريع بالإصلاح السياسي والاقتصادي الحقيقي، وتطوير الدور الحكومي الرقابي والتشريعي لتلك الوسائل والمواقع وتطوير دور مؤسسات التنشئة المسئولة عن الوعي المجتمعي بمخاطر هذه الوسائل.

١٥- وكشفت دراسة (زكريا الدسوقي، ٢٠١٩) [١٨].

حرص عينة الدراسة على تصفح المواقع الإلكترونية دائما في المرتبة الأولى بنسبة (٧٤,٥%)، كما أكدت عينة الدراسة على أن المواقع الإلكترونية قدمت تغطية شاملة لقضايا التطرف الديني في الترتيب الأول بنسبة (٣٦.٩%)، يليها أتعرض لوسائل إعلام أخرى للتأكد من صحة المعلومات التي تعرضها المواقع الإلكترونية حول قضايا التطرف الديني في الترتيب الثاني بنسبة (٣٥.٩%)، ثم جاء في الترتيب الثالث ساهمت المواقع الإلكترونية في تغيير موقفي تجاه قضايا التطرف الديني، كما جاءت موافقة عينة الدراسة أن للمواقع الإلكترونية دور في توعية الشباب الجامعي بقضايا التطرف الديني بنسبة (٩٢%).

١٦- أشارت دراسة (مجدي الداغر، ٢٠١٩) [١٩].

أن معظم المبحوثين من الشباب الجامعي يفضلون الصحف الإلكترونية لأنها تغطي كافة الأحداث والوقائع التي تحدث في المجتمع، وجاءت صحيفة "سبق" في المقدمة من حيث الأهمية لدى الشباب السعودي، كما أكدت النتائج تصدر العمليات الانتحارية قضايا الارهاب وأن شبكة الإنترنت أصبحت من أدوات التنظيمات الإرهابية الفاعلة في استقطاب

مؤيديها، حيث تحصل تلك التنظيمات الإرهابية على الدعم المعنوي من خلال مواقع الانترنت، كما أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب للصحف الإلكترونية ومستويات المعرفة بقضايا الارهاب والتنظيمات الإرهابية، وأن ارتفاع مستوى وعي الشباب بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية تُعد من المتطلبات الأساسية للمشاركة الفاعلة، فيما لا تمثل الصحافة الإلكترونية والشبكات الاجتماعية العامل الأساسي في إنهاء ظاهرة الإرهاب، لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة أفراد المجتمع نحو تكوين الوعي.

١٧- وتوصلت دراسة (هبة الله نصر، ٢٠١٨) " [٢٠]**:**

إلى ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات، فقد جاءت في المركز الأول بنسبة (٤٢%) يليها القنوات الفضائية قي المركز الثاني، ثم مواقع التواصل الاجتماعي، كما احتفظت الصحف الإلكترونية أيضًا بالمركز الاول من حيث اعتماد الجمهور عليها كمصدر أساسي في الحصول على المعلومات التي تخص قضايا الإرهاب بنسبة (٣٨,٢٦%)، يليها مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاءت الأخبار الصحفية في مقدمة الأشكال الصحفية المفضلة لدى عينة الدراسة بنسبة (١٤,٩٧%)، تليها المقالات والأعمدة الصحفية السياسية بنسبة (١٤,٧٣%)، ثم الفيديوهات والمواد التسجيلية.

١٨- خلصت دراسة (فرج خيري، ٢٠١٨) " [٢١]**:**

إلى العديد من النتائج من أهمها؛ اتضح وجود تطرف فكري لدى أفراد العينة حيث أشارت النتائج إلى وجود تطرف سياسي بنسبة (٢٧%)، يليه التطرف الديني بنسبة (٢٦,٥%)، كما أشارت النتائج إلى اختلاف مظاهر التطرف الفكري للذكور عن الإناث، فكان ترتيبها عند الذكور فرض الرأي، ثم الغلظة في التعامل، يليه رفض آراء الآخرين، ثم الاعتقاد بأن أفكاره فقط هي الصحيحة، أما ترتيبها عند الإناث فكان الميل إلى الانعزالية في المركز الأول، يليه رفض المناقشة وتبادل الرأي، ثم رفض آراء الآخرين، ثم فرض الآراء والمعتقدات.

١٩-وأظهرت دراسة (مريم عادل، ٢٠١٧) " [٢٢]**:**

اعتماد موقعي الدراسة على المصادر الأمنية والعسكرية في الترتيب الأول لقائمة مصادر المعلومات التي استعان بها موقعي الدراسة في تغطيتهما للأحداث الإرهابية في مصر، تفوق إطار الصراع بشكل بارز في تقديم الأحداث الإرهابية في مصر بموقعي الدراسة، كما برز الاتجاه السلبي الرافض للأحداث الإرهابية لدى أفراد عينة الدراسة من الجمهور المصري كظاهرة تهدد أمن واستقرار الوطن وتستهدف أرواح الأبرياء بشكل عام، وقد أشارت النتائج أيضًا إلى أن أبرز الخصائص التكنولوجية التي تؤثر بدرجة كبيرة على مصداقية أخبار الأحداث الإرهابية بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في (تدعيم الخبر بتسجيلات صوتية أو لقطات فيديو مصورة تتعلق بالحادث الإرهابي وتوضح موقع الحادث والضحايا)، و(المضامين الإعلامية التي يلتقطها أفراد الجمهور كشهود عيان على الحادث).

٢٠- و أشارت دراسة (عادل رفعت، ٢٠١٦) ٢٠١٥" [٢٣]:

أن الخطاب الصحفي لجريدة الأهرام تضمن العديد من الأوصاف التي تشير إلى الموقف العربي الرافض للإرهاب والتطرف، وأهدافه الرامية إلى تخريب وتقويض البلدان العربية، وقد أشارت النتائج إلى وجود عدداً من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للتطرف والإرهاب، أبرز تلك الأسباب تتمثل في الفهم الخاطئ للدين، حيث يعد أهم العوامل التي قد تدفع الشباب إلى الانحراف الفكري أو التطرف، الفقر والبطالة، انخفاض المستوى التعليمي، بالإضافة إلى تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث أصبحت وسائل الإعلام خلال السنوات الأخيرة متهمة بالقيام بدور كبير في دفع الشباب للانتماء للتنظيمات المتطرفة والإرهابية بشكل مباشر وغير مباشر، إذ تستفيد التنظيمات المتطرفة من وسائل الإعلام المتعددة التي تصل إلى جماهير عريضة في بث أفكارها والترويج لها لتجنيد أكبر عدد ممكن من الشباب.

٢١- وحين راجعت دراسة (حسام فايز، ٢٠١٥) " [٢٤]:

أظهرت أن نتائج الدراسة قد عكست الأهمية الكبيرة للإنترنت، وما يتصل به من وسائط اتصالية، حيث جاء الإنترنت في الترتيب الأول كأهم المصادر التي يتابع من خلالها المبحوثين الأحداث السياسية، كما جاءت التأثيرات المعرفية في الترتيب الأول كأهم التأثيرات المترتبة على اعتماد عينة الدراسة على صحف الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية بنسبة (٧٩,٧%)، ثم التأثيرات الوجدانية بنسبة (٥٩,٣%)، تليها التأثيرات السلوكية بنسبة (٤٦,٥٥%)، كما توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين اعتماد الجمهور المصري علي صحف الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية وتشكيل اتجاهاته نحو الانتماء الحزبي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتضح من خلال الدراسات السابقة أن سياسات الأحزاب تؤثر على السياسات التحريرية للصحف التابعة لها، من حيث تغطيتها للأحداث وتوجيه أدائها، بما يجعلها مؤثرًا قويًا في اتجاهات الشباب نحو القضايا السياسية والمجتمعية المختلفة.
- اختلفت الدراسات من حيث النظرية التي تم الاعتماد عليها، بينما اتفقت معظم الدراسات في الاعتماد على المنهج الوصفي.
- اتفقت الدراسات السابقة على دور الصحف القائمة على التبعية الحزبية لأحد الأحزاب السياسية، في زيادة وتيرة النعرات الحزبية، وما يستتبعها من مظاهر التطرف الفكري، فضلًا عن التعصب المتطرف في الرأي، وعدم قبول الرأي الآخر باعتبار أن افكار الحزب التابع له فقط تتسم بالمصداقية، بما يؤثر سلبًا على استقرار المجتمع.
- كما كشفت الدراسات السابقة عن الدور الذي تقوم به الأحزاب السياسية عبر منصاتها الإلكترونية للصحف في التعبئة السياسية واستقطاب الشباب، حيث اتفقت معظم

الدراسات على تأثير المحتوى الذي يتم نشره عبر المواقع الإلكترونية، باعتبارها الوسيلة الأكثر جذبًا لفئة للشباب.

- معظم الدراسات السابقة تعرضت لظاهرة التطرف الفكرى باشكاله وصوره والادوات التى تساعد على انتشار هذا الفكر المتطرف ومن اهم تلك الدراسات دراسة ديفيد (٢٠٢٣) تطرف الشباب نحو العنف فى كندا :دراسة فى معرفة الاسباب والساسيات الحكومية وايضا تناولت سارة عبد الله (٢٠٢٣) دراسة حول دور منصات التواصل الاجتماعي فى مواجهة التطرف الفكرى من وجهة نظر طلال المجمعه ، وفى دراسة اخرى للدوسرى (٢٠٢٢) حول معوقات مواجهة التطرف الفكرى من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا .

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى الكثير من عناصر الدراسة الحالية حيث اعتمد الباحث على ما توصلت اليه الدراسات السابقة وانطلق من حيث انتهى الاخرون فمعظم الدراسات السابقة تناول الاسباب والمعوقات والاسباب والدوافع التى تدفع الشباب الى نهج هذا المنهج وكيف نحمى شبابنا من هو الفكر المتطرف اما الدراسة الحالية فقد تعرضت لاتجاهات ودراسة الاتجاهات نحو معالجة مواقع الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكرى

- كما استفاد الباحث ايضا من الدراسات السابقة فى استخدام المنهج البحث وايضا جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفى واعمدت فى معظمها على استمارة استبيان للوصول للاهداف التى تسعى الدراسة الى التحقق منها ، والجزء الاخر من الدراسات اعتمد على استمارة تحليل المضمون سواء للمواقع الالكترونية او للصحف الورقية

الاجراءات المنهجية للدراسة :

نوع ومنهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، بالاعتماد على أسلوب المسح الإعلامي، حيث يعد من أفضل المناهج المستخدمة في البحوث الاجتماعية، ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، ويوضح خصائصها.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث فى جمع البيانات أداة الاستبيان الإلكتروني، حيث تم تصميم الاستبيان على موقع جوجل سيرفي Google Survey، ثم ارسال الرابط إلى وبعد الانتهاء منها وعرضها على لجنة محكمين من السادة اعضاء هيئة التدريس فى تخصص مناهج البحث والاعلام لمعرفة مدى سهولة العبارات ، ومدى فهمها ، قام الباحث بعد الانتهاء من الصدق الخارجي بتصميم استمارة استبيان إلكترونية للتعرف اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة مواقع

الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، وتلبية الاحتياجات البحثية المُصاغة في تساؤلات الدراسة، وتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على استجابات المبحوثين .

فروض الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى التحقق من الفروض التالية :

١- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للصحف الحزبية، وبين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري.

٢- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، وبين درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري.

٣- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، وبين اتجاههم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري.

٤- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، وبين درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري.

٥- الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، وبين اتجاه المبحوثين نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري.

٦- الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية نتيجة لاختلافهم في الخصائص الديموجرافية (النوع - السن – محل الإقامة – نوع الكلية – الفرقة الدراسية).

٧- الفرض االسابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري نتيجة لاختلافهم في الخصائص الديموجرافية (النوع - السن – محل الإقامة – نوع الكلية – الفرقة الدراسية).

عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة التى تم جمع بيانات استمارة الاستبيان منهم(٤٥٠) مبحوث يمثلون القطاعات المختلفة بالجامعة ما بين كليات عملية وكليات نظرية وبفحص الاستمارات التى وصلت للباحث من خلال البريد الالكترونى ، تم استبعاد ٥١ استمارة لعدم استيفائهم الشروط ، ولم يستكمل المبحوثين كامل الاسئلة والاجابة عليها ، لذا بلغت حجم العينة التى تم التطبيق

عليها تتمثل من الشباب الجامعي (٣٩٩) مفردة من الطلبة الجامعيين فى السنوات الدراسية المختلفة ، جاءت نتائج المتغيرات الديموغرافية على النحو التالى :

توصيف عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

جدول رقم (١)
توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير		ك	%	الإجمالي	
				ك	%
النوع	إناث	٣١٥	٧٨.٩٥	٣٩٩	١٠٠.٠٠
	ذكور	٨٤	٢١.٠٥		
السن	(٢١- اقل من٢٤)	٢٢٢	٥٥.٦٤	٣٩٩	١٠٠.٠٠
	من (١٦- اقل من٢٠)	١٥٣	٣٨.٣٥		
	(٢٥ سنة فأكثر)	٢٤	٦.٠٢		
محل الإقامة	ريف	٢٤٠	٦٠.١٥	٣٩٩	١٠٠.٠٠
	حضر	١٥٩	٣٩.٨٥		
نوع الكلية	العملية	٢٧٨	٦٩.٦٧	٣٩٩	١٠٠.٠٠
	النظرية	١٢١	٣٠.٣٣		
الفرقة الدراسية	الثانية	٢١٦	٥٤.١٤	٣٩٩	١٠٠.٠٠
	الرابعة	٨٠	٢٠.٠٥		
	الثالثة	٦٧	١٦.٧٩		
	الأولى	٣٦	٩.٠٢		

توضح بيانات الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية، حيث جاء توزيع المبحوثين وفقًا للنوع إلى "الإناث" بنسبة بلغت ٧٨.٩٥ %، و"الذكور" بنسبة بلغت ٢١.٠٥% من إجمالي عينة الدراسة.

ووزعت العينة وفقًا للسن إلى "من ٢١ - إلى أقل من٢٤" بنسبة ٥٥.٦٤%، و" من ١٦- إلى أقل من٢٠ " بنسبة ٣٨.٣٥%، و"٢٥ سنة فأكثر" بنسبة ٦.٠٢% من إجمالي عينة الدراسة، كما وزعت العينة وفقًا لمحل الإقامة إلى" ريف " بنسبة ٦٠.١٥%، و" حضر" بنسبة ٣٩.٨٥% من إجمالي عينة الدراسة.

كما وزعت العينة وفقًا لنوع الكلية إلى الكليات "العملية" بنسبة ٦٩,٦٧%، والكليات "النظرية" بنسبة ٣٠.٣٣% من إجمالي عينة الدراسة.

وأخيرًا وُزعت العينة وفقًا للفرقة الدراسية إلى "الثانية" بنسبة ٥٤.١٤%، و"الرابعة" بنسبة ٢٠.٠٥%، و"الثالثة" بنسبة ١٦.٧٩%، و"الأولى" بنسبة ٩.٠٢% من إجمالي عينة الدراسة.

يوضح توزيع المبحوثين وفقا لمنهجية قياس متغيرات الدراسة

قياس المتغيرات	عدد العبارات	مدى الدرجات	ك	%	الإجمالي ك	الإجمالي %
معدل متابعة الشباب للصحف الحزبية	(٩ بدائل) س٢ + س٣ + س٤	منخفض (من ٣ حتى ٥ درجات)	٢٣٩	٥٩.٩٠	٣٩٩	١٠٠
		متوسط (من ٦ حتى ٧ درجات)	١١١	٢٧.٨٢		
		مرتفع (من ٨ حتى ٩ درجات)	٤٩	١٢.٢٨		
مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري	(١٢ بديل) س٨ + س٩	منخفض (من ٤ حتى ٦ درجة)	١٠٩	٢٧.٣٢	٣٩٩	١٠٠
		متوسط (من ٧ حتى ٩ درجة)	١٨٨	٤٧.١٢		
		مرتفع (من ١٠ حتى ١٢ درجة)	١٠٢	٢٥.٥٦		
مدى متابعة الموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية	(٣ بدائل) س١٠	لا (درجة واحدة)	١٠٨	٢٧.٠٧	٣٩٩	١٠٠
		إلى حد ما (درجتان)	١٥٩	٣٩.٨٥		
		نعم (ثلاث درجات)	١٣٢	٣٣.٠٨		
درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري	(٩ بدائل) س١١	منخفضة (من ٣ حتى ٥ درجة)	١٧٢	٤٣.١١	٣٩٩	١٠٠
		متوسطة (من ٦ حتى ٧ درجة)	١٢١	٣٠.٣٣		
		مرتفعة (من ٨ حتى ٩ درجة)	١٠٦	٢٦.٥٦		
الاتجاه نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري	(٧ عبارات = ٢١ بديل) س١٢	سلبي (من ٧ حتى ١١ درجة)	١٢٢	٣٠.٥٧	٣٩٩	١٠٠
		محايد (من ١٢ حتى ١٦ درجة)	١٥٨	٣٩.٦١		
		إيجابي (من ١٧ حتى ٢١ درجة)	١١٩	٢٩.٨٢		

توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيرات الدراسة: -

جاء توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمنهجية قياس متغيرات الدراسة كالآتي

تم قياس متغيرات الدراسة من خلال تحديد أسئلة رئيسة لكل متغير، تتضمن عدد من البدائل أو العبارات الاختيارية (في استمارة الاستبيان)، بحيث يعطي لكل منها درجة معينة في كل بديل حسب اختيارات المبحوث، ثم يتم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث، وبناء على الدرجة الكلية لكل مبحوث يتم تصنيف المبحوثين في كل متغير إلى ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، تعكس مستوى كل منهم في هذا التصنيف كما هو مبين بالجدول السابق.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة: -

تم التحقق من صدق، وثبات استمارة الدراسة من خلال الإجراءات الآتية: -

١- **اختبار الصدق**: للتأكد من توافر شرط الصدق في استمارة الاستبيان قام الباحث بالآتي:-

- **التحقق من الصدق الظاهري:**

تم عرض الاستمارة بأبعادها المختلفة على عدد من الأساتذة المختصين والخُبراء (**) في علوم والإعلام، ومناهج البحث، لتحكيمها، ومراجعتها منهجيًا، وعلميًا، والوقوف على مدى كفاءة تساؤلاتها وعباراتها في قياس المتغيرات وتحقيق أهداف الدراسة، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة التي رأي السادة المحكمون ضرورتها، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم، والتي بلغت (٩٠%) مما يشير إلى توافر قدر كبير من الصدق في الاستمارة.

- **التحقق من صدق المحتوى (الاتساق الداخلي)**: -

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستمارة وأبعادها، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للاستمارة بعد استبعاد قيمة هذا السؤال من الدرجة الكلية كما يوضح الجدول الآتي: -

جدول (٣)

معامل ارتباط "سبيرمان S.R"

لبيان مدى صدق محتوى استمارة الاستبيان أداة الدراسة، حيث ن = ٣٩٩

تساؤلات الاستمارة	معاملات الارتباط	تساؤلات الاستمارة	معاملات الارتباط
س١	٠,٨٣٢**	س٨	٠.٨٩٧**
س٢	٠,٨٨١**	س٩	٠.٨٨٦**
س٣	٠,٨٦٧**	س١٠	٠.٨٦٥**
س٤	٠,٨٧٢**	س١١	٠,٨٩٢**
س٥	٠,٧٩٦**	س١٢	٠.٨٥٨**
س٦	٠,٨٦٧**	س١٣	٠.٨٩١**
س٧	٠.٨٦٥**	إجمالى أسئلة الاستمارة	٠.٨٤١**

لمعرفة مدى صدق محتوى استمارة الاستبيان استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان للتأكد من صدق اسئلة الاستبيان حيث اظهرت النتائج ان قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين اسئلة الاستبيان (٠.٨٤١) وهذا يدل على ان قيمة معامل الارتباط مرتفعة كما يوضح الجدول رقم (٣) ، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى اتساق تساؤلات الاستمارة، وصدق محتواها في اختبار ما وضعت لقياسه.

(**) أسماء السادة الخبراء المحكمين لاستمارة الاستبيان أداة الدراسة - ملحق رقم (١).

٢- **اختبار الثبات:** للتأكد من توافر شرط الثبات في استمارة الدراسة قام الباحث باستخدام الآتي: -

- **استخدام اختياري (ألفا كرونباخ "Alpha"، والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان):** للتحقق إحصائيًا من توافر شرطي الثبات والصدق في الاستمارة والمتغيرات المتضمنة بها، وجاءت قيم الاختبارين كالآتي: -

جدول رقم (٤)

معامل (ألفا كرونباخ "Alpha"، والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان)

للتحقق إحصائيًا من ثبات وصدق استمارة الاستبيان أداة الدراسة، حيث ن= ٣٩٩

م	المقياس	عدد العبارات	معامل (ألفا كرونباخ)	معامل جتمان (التجزئة النصفية)
-	إجمالى أسئلة الاستبيان	(١٣ سؤالاً)	**٠.٨٩١	**٠.٩٣٧

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للاستمارة في الاختبارين (ألفا كرونباخ "Alpha"، والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان) = (٠.٨٩١، و٠.٩٣٧) لكل منهما على الترتيب، وهي قيم جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، ما يؤكد على توافر درجة مرتفعة من الثبات والصدق في تساؤلات الاستمارة، ويدعم الثقة في صلاحيتها كأداة للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة: -

تم التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS.v.23)، والذي يتيح استخدام الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة الدراسة، والبيانات المطلوبة كالآتي: -

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣. معاملي **(ألفا كرونباخ "Alpha"، والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان)** للتحقق إحصائيًا من توافر شرطي الثبات والصدق في الاستمارة أداة الدراسة.

٤. اختبار **كا٢** لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

٥. معامل التوافق (**Contingency Coefficient**) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

٦. معامل ارتباط **"بيرسون" (R)**، لبيان دلالة العلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

٧. معامل ارتباط **"سبيرمان S.R"** لبيان مدى صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبيان أداة الدراسة.

٨. اختبار "ت" **T.Test** للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.

٩. تحليل التباين أحادي الاتجاه **ANOVA** One Way Analysis of Variance لدراسة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

١٠. الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ **L.S.D** لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.

١١. تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

نتائج البحث

أولًا: نتائج الإجابة على تساؤلات استمارة الاستبيان: -

١. إلى أي مدى يتابع المبحوثين الصحف الحزبية.

جدول رقم (٥)
يوضح إلى أي مدى يتابع المبحوثين الصحف الحزبية.

نوع الكلية	العملية		النظرية		الإجمالي	
مدى المتابعة	ك	%	ك	%	ك	%
نادرًا	١٦٣	٥٨.٦٣	٤٧	٣٨.٨٤	٢١٠	٥٢.٦٣
أحياناً	٩٩	٣٥.٦١	٥٨	٤٧.٩٣	١٥٧	٣٩.٣٥
دائمًا	١٦	٥.٧٦	١٦	١٣.٢٣	٣٢	٨.٠٢
الإجمالي	٢٧٨	١٠٠.٠٠	١٢١	١٠٠.٠٠	٣٩٩	١٠٠.٠٠

كا٢= ١٥.٣٨٩ ** **د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠.١٩٣ المعنوية = (٠.٠٠٠) الدلالة = (دالة عند ٠.٠١)**

تشير النتائج التفصيلية للجدول رقم (٥) إلى أي مدى يتابع المبحوثين الصحف الحزبية وفقًا لنوع الكلية، حيث جاءت المتابعة "نادرًا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٢.٦٣% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت المتابعة "أحيانًا" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩.٣٥%، وأخيرًا جاءت المتابعة "دائمًا" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٨.٠٢% من إجمالي عينة الدراسة، كما تشير نتائج الدراسة للجدول رقم (٥) ايضا الفروق بين الكليات العملية والنظرية فى المتابعة ففى الوقت التى تتابع فيه الكليات العملية الصحف الحزبية على المواقع الالكترونية (نادرا) بنسبة ٥٨.٦٣% تتابع الكليات النظرية الصحف الحزبية على المواقع الالكترونية بنسبة ٣٨.٨٤% ، كما تشير النتائج تفوق الكليات النظرية على الكليات العملية فى متابعة الصحف الحزبية على المواقع الالكترونية وربما يرجع السبب فى ذلك ان طلاب الكليات النظرية لديهم من وقت الفراغ ما يساعدهم على الاطلاع على الصحف الحزبية بعكس طلاب الكليات العملية ربما ليس لديهم وقت فراغ اثناء الدراسة نظرا لطبيعة

الدراسة لديهم ، هذا بالاضافة الى انه ربما طلاب الكليات النظرية ايضا يطلعون على الصحف الحزبية لتخدم مقرراتهم الدراسية ولخدمة الشق العملى فى دراستهم ، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبد الله محمد، ٢٠١٤ [٢٥]، والتي جاءت على النحو التالي: جاء حرص الجمهور المصري على متابعة الصحف الحزبية بدرجة متوسطة في المركز الأول بنسبة (٤٧%)، تليها أحرص بدرجة كبيرة في المركز الثاني بنسبة (٣٠%)، وأخيرًا بدرجة قليلة في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (٢٣%)، كما اختلفت النتيجة مع دراسة Othman Tahat, 2020 أوضحت أن نسبة (٣٣,٦%) من عينة الدراسة يتابعون الصحافة الإلكترونية بصفة دائمة، بينما (٥٣,٦%) يتابعون الصحافة الإلكترونية أحياناً، و(١٢,٩%) نادرًا ما يتابعون الصحافة الإلكترونية. (٢٦)

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجدت أنها = ١٥.٣٨٩**، عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٩٣، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين وبين مدى متابعتهم للصحف الحزبية.

٢. متابعة المبحوثين للصحف الحزبية تلبى احتياجاتهم من أخبار ومعلومات.

جدول رقم (٦)
يوضح متابعة المبحوثين للصحف الحزبية تلبى احتياجاتهم من أخبار ومعلومات

نوع الكلية	العملية		النظرية		الإجمالي	
المتابعة	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانًا	١٦٢	٥٨.٢٧	٦١	٥٠.٤١	٢٢٣	٥٥.٨٩
نادرًا	٧٩	٢٨.٤٢	٣٨	٣١.٤٠	١١٧	٢٩.٣٢
دائمًا	٣٧	١٣.٣١	٢٢	١٨.١٩	٥٩	١٤.٧٩
الإجمالي	٢٧٨	١٠٠.٠٠	١٢١	١٠٠.٠٠	٣٩٩	١٠٠.٠٠
كا٢= ٢.٥٤٢ د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٨٠ المعنوية = (٠.٢٨١) الدلالة = (غير دالة)						

تشير النتائج التفصيلية للجدول رقم (٦) إلى أن متابعة المبحوثين للصحف الحزبية تلبي احتياجاتهم من أخبار ومعلومات وفقًا لنوع الكلية، حيث جاءت المتابعة "أحيانًا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٥.٨٩% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت المتابعة "نادرًا" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩.٣٢%، وأخيرًا جاءت المتابعة "دائمًا" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٤.٧٩% من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجدت أنها = ٢.٥٤٢، عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٨٠، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين، وبين متابعة الصحف الحزبية التي تلبى احتياجاتهم من أخبار ومعلومات.

٣. عدد أيام قراءة المبحوثين للصحف الحزبية في الاسبوع.

جدول رقم (٧)
يوضح عدد أيام قراءة المبحوثين للصحف الحزبية في الأسبوع

نوع الكلية	العملية		النظرية		الإجمالي	
عدد الأيام	ك	%	ك	%	ك	%
يوم واحد	٢١٣	٧٦.٦٢	٧٢	٥٩.٥٠	٢٨٥	٧١.٤٣
يومان	٣٤	١٢.٢٣	٢٧	٢٢.٣١	٦١	١٥.٢٩
ثلاثة أيام فأكثر	٣١	١١.١٥	٢٢	١٨.١٩	٥٣	١٣.٢٨
الإجمالي	٢٧٨	١٠٠.٠٠	١٢١	١٠٠.٠٠	٣٩٩	١٠٠.٠٠

كا٢= ١٢.٢٠٢ د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠.١٧٢ المعنوية = (٠.٠٠٢) الدلالة = (دالة عند ٠.٠١)**

تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلى عدد أيام قراءة المبحوثين للصحف الحزبية في الأسبوع وفقًا لنوع الكلية، حيث جاء "يوم واحد" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧١.٤٣% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء "يومان" في الترتيب الثاني بنسبة ١٥.٢٩%، وأخيرًا جاء " ثلاثة أيام فأكثر" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٣.٢٨% من إجمالي عينة الدراسة، لتتفق نتيجة الجدول رقم (٧) مع ما جاءت به نتائج الجدول رقم (٦) ليعكس مدى الاتساق والصدق بين اسئلة الاستبيان ايضا ، كما تعكس نتيجة الجدول ايضا تفوق الكليات النظرية فى قراءة الصحف الحزبية على المواقع الالكترونية مقارنة بقراءة طلاب الكليات العملية ففى الوقت الذين قرأ فيه طلاب الكليات العملية الصحف ثلاث ايام فأكثر فى الاسبوع نسبة ١١.١٥% يقرأ طلاب الكليات النظرية الصحف الحزبية ثلاث ايام فأكثر فى الاسبوع نسبة ١٨.١٩% ، كما بلغت نسبة قراءة طلاب الكليات العملية الصحف الحزبية يومان نسبة ١٢.٢٣% ، اما طلاب الكليات العملية يقرأون الصحف الحزبية يومان فى الاسبوع بلغت ٢٢.٣١% من اجمالى طلاب الكليات النظرية.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجدت أنها = ١٢.٢٠٢**، عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٧٢، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين، وبين عدد أيام قراءتهم للصحف الحزبية في الأسبوع.

٤. أكثر الصحف الحزبية التي يحرص المبحوثين على متابعتها.

جدول رقم (٨)
يوضح أكثر الصحف الحزبية التي يحرص المبحوثين على متابعتها

نوع الكلية	العملية		النظرية		الإجمالي		قيمة كا٢	معامل التوافق	المعنوية ومستوى الدلالة
الصحف الحزبية	ك	%	ك	%	ك	%			
اليوم السابع	٢٢٥	٨٠.٩٤	١٠٥	٨٦.٧٧	٣٣٠	٨٢.٧١	٢.٠١١	٠.٠٧١	(٠.١٥٦) غير دالة
الأحرار	٣٤	١٢.٢٣	١١	٩.١٠	٤٥	١١.٢٨	١.٠٧٨	٠.٠٥٢	(٠.٢٩٩) غير دالة
الدستور	١٩	٦.٨٣	٥	٤.١٣	٢٤	٦.٠١	٠.١١٠	٠.٠١٧	(٠.٧٤١) غير دالة
جملة من سئلوا	٢٧٨		١٢١		٣٩٩		د.ح = ١ في كل بديل		

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أكثر الصحف الحزبية التي يحرص المبحوثين على متابعتها وفقًا لنوع الكلية، حيث جاءت صحيفة "اليوم السابع"جريدة خاصة في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٢.٧١% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت صحيفة "الأحرار" في الترتيب الثاني بنسبة ١١.٢٨%، وأخيرًا جاءت صحيفة "الدستور" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٦.٠١% من إجمالي عينة الدراسة، كما تشير نتائج الجدول رقم (٨) الى وجود تفاوت بين الكليات النظرية والعملية وتفضيلهم لبعض الصحف الحزبية عن غيرها حيث اشارت النتائج الى تفضيل كل من طلاب الكليات النظرية والعملية لصحيفة اليوم السابع لتسجل نسبة ٨٠.٩٤% لطلاب الكليات العملية ، ونسبة ٨٦.٧٧% لطلاب الكليات النظرية ، اما جريدتى الدستور والاحرار فالفارق النسبى بين تفضيلات طلاب الجامعة ليس كبيرا فيما بينهم حيث اوضحت النتئج ان طلاب الكليات العملية يفضلون قراءة جريدة الاحرار بنسبة ١٢.٢٣% ، فى حين فضلت طلاب الكليات النظرية قراءة جريدة الاحرار بنسبة ١١.٢٨% وبفارق نسبى قليل بينهما .

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجدت أنها = (٢.٠١١، ١.٠٧٨، ٠.١١٠) على الترتيب عند درجة حرية =١، كما بلغت قيم معامل التوافق (٠.٠٧١، ٠.٠٥٢، ٠.٠١٧) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين، وبين أكثر الصحف الحزبية التي يحرصوا على متابعتها.

٥. أهم القضايا التي تتناولها الصحف الحزبية.

جدول رقم (٩)

يوضح أهم القضايا التي تتناولها الصحف الحزبية.

نوع الكلية		العملية		النظرية		الإجمالي		المتوسط والاتجاه	قيمة كا٢	معامل التوافق	المعنوية ومستوى الدلالة
أهم القضايا		ك	%	ك	%	ك	%				
اقتصادية	موافق	١٨٠	٦٤.٧٥	٥٩	٤٨.٧٦	٢٣٩	٥٩.٩٠	٢.٥٤ موافق	**٩.٠٢٨	٠.١٤٩	(٠.٠١١) دالة عند ٠.٠١
	محايد	٨٥	٣٠.٥٨	٥٣	٤٣.٨٠	١٣٨	٣٤.٥٩				
	غير موافق	١٣	٤.٦٨	٩	٧.٤٤	٢٢	٥.٥١				
اجتماعية	موافق	١٦٦	٥٩.٧١	٦٨	٥٦.٢٠	٢٣٤	٥٨.٦٥	٢.٥٣ موافق	٥.٥٤٧	٠.١١٧	(٠.٠٦٢) غير دالة
	محايد	٩١	٣٢.٧٣	٥٠	٤١.٣٢	١٤١	٣٥.٣٤				
	غير موافق	٢١	٧.٥٥	٣	٢.٤٨	٢٤	٦.٠٢				
سياسية	موافق	١٦٦	٥٩.٧١	٦٨	٥٦.٢٠	٢٣٤	٥٨.٦٥	٢.٥٠ موافق	١.٥٣٤	٠.٦٢	(٠.٤٦٤) غير دالة
	محايد	٨٥	٣٠.٥٨	٤٤	٣٦.٣٦	١٢٩	٣٢.٣٣				
	غير موافق	٢٧	٩.٧١	٩	٧.٤٤	٣٦	٩.٠٢				
تكنولوجيا	موافق	١٣٩	٥٠.٠٠	٤٨	٣٩.٦٧	١٨٧	٤٦.٨٧	٢.٣٦ موافق	**١٧.٥٩٩	٠.٢٠٦	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١
	محايد	١٠٠	٣٥.٩٧	٦٨	٥٦.٢٠	١٦٨	٤٢.١١				
	غير موافق	٣٩	١٤.٠٣	٥	٤.١٣	٤٤	١١.٠٣				
دينية	موافق	١٢٤	٤٤.٦٠	٤٥	٣٧.١٩	١٦٩	٤٢.٣٦	٢.٢٤ محايد	١.٩١٧	٠.٠٦٩	(٠.٣٨٣) غير دالة
	محايد	١٠٤	٣٧.٤١	٥٢	٤٢.٩٨	١٥٦	٣٩.١٠				
	غير موافق	٥٠	١٧.٩٩	٢٤	١٩.٨٣	٧٤	١٨.٥٥				
الإجمالي في كل عبارة		٢٧٨	١٠٠.٠٠	١٢١	١٠٠.٠٠	٣٩٩	١٠٠.٠٠	د.ح = ٢ في كل بديل			

تعكس نتيجة الجدول رقم (٩) مدى حرص الشباب الجامعى على ان تكون الصحف الحزبية على المواقع الالكترونية تحمل من المضامين ما يشبع جميع الرغبات، لذا جاءت نتائج الجدول لتؤكد على التنوع فى المضامين ولكن فيما يتعلق بالمضامين الدينية ربما كان لافراد العينة رأى اخر ان تكون المضامين الدينية لها مظلة اخرى او وسيلة اخرى اكثر تخصصية ، حيث اوضحت النتائج ان نتيجة المضمون الدينى لكل من الكليات النظرية والكليات العملية كانت محايدة ، كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أهم القضايا التي تتناولها الصحف الحزبية برأي المبحوثين وفقًا لنوع الكلية، حيث غلب على اتجاه المبحوثين (موافق) في العديد من القضايا؛ منها القضايا "الاقتصادية" التي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم جاءت القضايا "الاجتماعية" في الترتيب الثاني

بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، في حين جاءت القضايا "السياسية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، ثم قضايا "التكنولوجيا" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٣٦).

في حين غلب على اتجاه المبحوثين اختيار (محايد) للقضايا "الدينية" والتي جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٢٤).

كما تظهر قيم اختبار كا٢ في بيانات الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين، وبين اتجاهاتهم نحو بعض القضايا التي تتناولها الصحف الحزبية، وهي القضايا (الاقتصادية - التكنولوجيا) حيث جاءت قيم كا٢ فيهما = (٩.٠٢٨**، و١٧.٥٩٩**) على الترتيب عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيم معامل التوافق لهما (٠.١٤٩، ٠.٢٠٦) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١.

٦. أكثر الفنون الصحفية التي يفضل المبحوثين قراءتها في الصحف الحزبية.

جدول رقم (١٠)
يوضح أكثر الفنون الصحفية التي يفضل المبحوثين قراءتها في الصحف الحزبية

نوع الكلية	العملية		النظرية		الإجمالي		قيمة كا٢	معامل التوافق	المعنوية ومستوى الدلالة
الفنون الصحفية	ك	%	ك	%	ك	%			
الخبر الصحفي	١٢٥	٤٤.٩٦	٥٤	٤٤.٦٣	١٧٩	٥٢.٨٠	٠.٠٠٤	٠.٠٠٣	(٠.٩٥١) غير دالة
الكاريكاتير	٧٤	٢٦.٦٢	٢٩	٢٣.٩٧	١٠٣	٣٠.٣٨	٠.١٤٩	٠.٠١٩	(٠.٦٩٩) غير دالة
التحقيقات	٤٧	١٦.٩١	٢٣	١٩.٠١	٧٠	٢٠.٦٥	٠.٣٠٢	٠.٠٢٨	(٠.٥٨٢) غير دالة
التقارير	٣٢	١١.٥١	١٥	١٢.٣٩	٤٧	١٣.٨٧	٠.٠٨٦	٠.٠١٥	(٠.٧٧٠) غير دالة
جملة من سئلوا	٢٧٨		١٢١		٣٩٩		د.ح = ١ في كل بديل		

اوضحت نتائج الجدول رقم (١٠) ما يلي :

جاء الخبر الصحفى فى مقدمة الفنون الصحفية التى يفضلها افراد العينة باختلاف طبيعة الدراسة حيث جاء فن الخبر الصحفى فى الترتيب الاول بنسبة ٥٢.٨٠% ، وفى الترتيب الثانى جاء فن الكاريكاتير من بين التفضيلات التى يفضلها افراد العينة بنسبة ٣٠.٣٨% ، وفى الترتيب الثالث جاء قالب التحقيقيات، وفى الترتيب الرابع جاء قالب التقارير الصحفية بنسبة ١٣.٨٧% ، ويرى الباحث ان هذه النتيجة انعكاس لطبيعة الجمهور فى الوقت الحالى، فالجمهور يعتمد على الاخبار السريعة على اعتبار ان هذا القالب يتماشي مع طبيعة الاحداث السريعة والمتلاحقة ، لذا جاء فى الترتيب الاول من بين القوالب الصحفية ، وجاء فى الترتيب الثانى فن الكاريكاتير على اعتبار فن الكاريكاتير متنفس للجمهور لكى يعبر عن ما بداخلهم باسلوب ساخر وفكاهى فى نفس الوقت لكثير من مظاهر الحياة المختلفة ، وفى الترتيب الثالث جاء قالب التحقيقات الصحفية بهدف معرفة القصص والاحداث التى تحدث على مدار الساعة وما يؤكد على التحقق من نتيجة الجدول انه بحساب

قيمة كا٢ اتضح عدم وجود فروق بين الكليات النظرية والكليات العملية بشأن تفضيلات القوالب الصحفية التى ترغب افراد العينة متابعتها ومعرفة الاخبار من خلالها .

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجدت أنها = (٠.٠٠٤، ٠.١٤٩، ٠.٣٠٢، ٠.٠٨٦) على الترتيب عند درجة حرية =١، كما بلغت قيم معامل التوافق (٠.٠٠٣، ٠.٠١٩، ٠.٠٢٨، ٠.٠١٥) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين، وبين أكثر الفنون الصحفية التي يفضلون قراءتها في الصحف الحزبية.

٧. مدى تناول الصحف الحزبية التي تابعها المبحوثين قضايا التطرف الفكري.

جدول رقم (١١)
يبين مدى تناول الصحف الحزبية التي تابعها المبحوثين قضايا التطرف الفكري.

نوع الكلية	العملية		النظرية		الإجمالي	
مدى التناول	ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد ما	١٢٤	٤٤.٦١	٧٣	٦٠.٣٣	١٩٧	٤٩.٣٧
نعم	٩١	٣٢.٧٣	٣١	٢٥.٦٢	١٢٢	٣٠.٥٨
لا	٦٣	٢٢.٦٦	١٧	١٤.٠٥	٨٠	٢٠.٠٥
الإجمالي	٢٧٨	١٠٠.٠٠	١٢١	١٠٠.٠٠	٣٩٩	١٠٠.٠٠

كا٢= ٨.٧٣٧ د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠.١٤٦ المعنوية = (٠.٠١٣) الدلالة = (دالة عند ٠.٠١)**

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى تناول الصحف الحزبية التي تابعها المبحوثين قضايا التطرف الفكري وفقًا لنوع الكلية، حيث جاء "إلى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٩.٣٧% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء "نعم" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠.٥٨%، وأخيرًا جاءت " لا" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٠.٠٥% من إجمالي افراد عينة الدراسة، كما تشير بيانات الجدول رقم (١١) ايضا الى وجود تفاوت بين الكليات العملية والكليات النظرية بشأن ما يتعلق بمدى تناول صحف الدراسة لقضايا التطرف الفكرى من عدمه فجاء فى عينة الكليات العملية الى حد ما فى الترتيب الاول بنسبة ٤٤.٦١% فين حين سجلت فى عينة الكليات النظرية ٦٠.٣٣% بفارق نسبي كبير بينهما ، وفى الترتيب الثانى جاء نعم بنسبة ٣٢.٧٣% للكليات العملية ، اما فى الكليات النظرية فبلغت نسبة ٢٥.٦٢% ، وفى الترتيب الثالث جاءت لا بنسبة ٢٢.٦٦% لعينة اللكليات العملية اما فى الكليات النظرية بلغت النسبة ١٤.٠٥.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجدت أنها = ٨.٧٣٧** عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٤٦، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين، وبين مدى تناول الصحف الحزبية التي يتابعونها لقضايا التطرف الفكري.

٨. مدى تناول الصحف الحزبية الإلكترونية التي يتابعها المبحوثين قضايا التطرف الفكري.

جدول رقم (١٢)
يوضح مدى تناول الصحف الحزبية الإلكترونية التي يتابعها المبحوثين لقضايا التطرف الفكري.

نوع الكلية / تناول القضايا		العملية ك	العملية %	النظرية ك	النظرية %	الإجمالي ك	الإجمالي %	المتوسط والاتجاه	قيمة كا٢	معامل التوافق	المعنوية ومستوى الدلالة
تناولتها بشكل كافي	موافق	٨٦	٣٠.٩٤	٣١	٢٥.٦٢	١١٧	٢٩.٣٢	٢.٠٤ محايد	**١٠.٦٧٤	٠.١٦١	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١
	محايد	١٣٤	٤٨.٢٠	٤٦	٣٨.٠٢	١٨٠	٤٥.١١				
	غير موافق	٥٨	٢٠.٨٦	٤٤	٣٦.٣٦	١٠٢	٢٥.٥٦				
تناولتها بشكل محدود	موافق	٨٨	٣١.٦٥	٢٣	١٩.٠١	١١١	٢٧.٨٢	٢.٠٤ محايد	**٢٨.٢٨٠	٠.٢٥٧	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١
	محايد	١١١	٣٩.٩٣	٨٣	٦٨.٦٠	١٩٤	٤٨.٦٢				
	غير موافق	٧٩	٢٨.٤٢	١٥	١٢.٤٠	٩٤	٢٣.٥٦				
كانت معالجتها لقضايا التطرف كافية	موافق	٩٠	٣٢.٣٧	٨	٦.٦١	٩٨	٢٤.٥٦	١.٩٥ محايد	**٣١.٦٣٦	٠.٢٧١	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١
	محايد	١٠٩	٣٩.٢١	٧٣	٦٠.٣٣	١٨٢	٤٥.٦١				
	غير موافق	٧٩	٢٨.٤٢	٤٠	٣٣.٠٦	١١٩	٢٩.٨٢				
الإجمالي في كل عبارة		٢٧٨	١.٠٠	١٢١	١.٠٠	٣٩٩	١.٠٠	حيث د.ح = ٢ في كل عبارة			

تشير النتائج الجدول رقم (١٢) إلى مدى تناول الصحف الحزبية الإلكترونية لقضايا التطرف الفكري وفقًا لنوع الكلية، حيث جاء اتجاه المبحوثين (محايد) في جميع البدائل حيث تساوت "تناولتها بشكل كافي" و" تناولتها بشكل محدود" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٠٤)، ثم جاءت "كانت معالجتها لقضايا التطرف كافية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (١.٩٥)، وبهذه النتيجة يرى الباحث ان افراد العينة لديهم وعى كافى وكامل ولديهم وجهة نظر تؤكد على ان المضمون الاعلامي، والثقافى بالصحف الحزبية بالمواقع الالكترونية غير كاف ويحتاج الى تعزيز فى المضمون الاخبارى، والتحليلي والثقافى ، لتقديم وجبة دسمة للجمهور بهدف التوعية من هذا الفكر المتطرف الذى ربما يودى بحياة الشباب دون دراية ولا وعى ، لذا كانت كل نتائج الجدول تؤكد على ان افراد العينة محايدة فى اتجاهها نحو ما يقدم من مضمون فكرى وثقافى بشأن موضوع التطرف الفكرى بالصحف الحزبية .

كما تظهر قيم اختبار كا٢ في بيانات الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين وبين مدى تناول الصحف الحزبية الإلكترونية قضايا التطرف الفكري (تناولتها بشكل كافي - تناولتها بشكل محدود - كانت معالجتها لقضايا التطرف كافية) حيث جاءت قيم كا٢ = (١٠.٦٧٤**، ٢٨.٢٨٠**، ٣١.٦٣٦**) على الترتيب عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيم معامل التوافق (٠.١٦١، ٠.٢٥٧، ٠.٢٧١) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١.

٩. مدى متابعة المبحوثين الموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية.

جدول رقم (١٣)
يبين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية

نوع الكلية	العملية		النظرية		الإجمالي	
مدى المتابعة	ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد ما	٩١	٣٢.٧٣	٦٨	٥٦.٢٠	١٥٩	٣٩.٨٥
نعم	٩٧	٣٤.٨٩	٣٥	٢٨.٩٢	١٣٢	٣٣.٠٨
لا	٩٠	٣٢.٣٨	١٨	١٤.٨٨	١٠٨	٢٧.٠٧
الإجمالي	٢٧٨	١٠٠.٠٠	١٢١	١٠٠.٠٠	٣٩٩	١٠٠.٠٠

كا٢= ٢٢.٠٩٢ د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٢٩ المعنوية = (٠.٠٠٠) الدلالة = (دالة عند ٠.٠١)**

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى متابعة المبحوثين الموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية وفقًا لنوع الكلية، حيث جاء "إلى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٩.٨٥% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت "نعم" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٠٨%، وأخيرًا جاء "لا" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٧.٠٧% من الاجمالي العام لعينة الدراسة، اما على مستوى الكليات العملية والنظرية فجاءت على النحو التالى جاء نعم فى الترتيب الاول بنسبة ٣٤.٨٩% ، وفى الترتيب الثانى جاء الى حد ما بنسبة ٣٢.٧٣% وفى الترتيب الثالث وبفارق نسبى ضئيل جدا جاءت عدم المتابعة بنسبة ٣٢.٣٨% من اجمالى عينة افراد العينة للكليات العملية

اما الكليات النظرية فقد جاءت نتائجها على النحو التالى فى الترتيب الاول جاءت المتابعة الى حد ما فى الترتيب الاول بنسبة ٥٦.٢٠% ، وفى الترتيب الثانى جاءت المتابعة بنعم بنسبة ٢٨.٩٢% ، وفى الترتيب الاخير جاءت عدم المتابعة بنسبة ١٤.٨٨% من اجمالى اعداد الطلبة فى الكليات النظرية ، وربما يرجع الباحث السبب فى عزوف بعض الطلاب على متابعة الموضوعات ذات الاتجاه الدينى بالصحف الحزبية الى وجود مواقع دينية متخصصة ومشهود لها بالاعتدالية فى التوجه الدينى والفكرى ، هذا بالاضافة الى ربما اشتراك الشباب الجامعي فى بعض التطبيقات الدينية على الهواتف الذكية وبالتالى يكون فى هذه الحالة الطالب الجامعى فى حالة تشبع معرفية بالمضمون الدينى اكثر جاذبية من تعرضه للمضمون الدينى بالصحف الحزبية .

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجدت أنها = ٢٢.٠٩٢** عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٢٩، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين، وبين مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية.

١٠.مدى إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري.

جدول رقم (١٤)

يبين مدى إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري

نوع الكلية / مدى الإسهام		العملية ك	العملية %	النظرية ك	النظرية %	الإجمالي ك	الإجمالي %	المتوسط والاتجاه	قيمة كا٢	معامل التوافق	المعنوية ومستوى الدلالة
يساهم بدرجة كبيرة جدا	أوافق	١١٦	٤١.٧٣	٣٩	٣٢.٢٣	١٥٥	٣٨.٨٥	١.٩٩ محايد	*٧.١٣٨	٠.١٣٣	(٠.٠٢٨) دالة عند ٠.٠٥
	محايد	٤٩	١٧.٦٣	٣٥	٢٨.٩٣	٨٤	٢١.٠٥				
	لا أوافق	١١٣	٤٠.٦٤	٤٧	٣٨.٨٤	١٦٠	٤٠.١٠				
يساهم بدرجة ضعيفة	أوافق	٦٩	٢٤.٨٢	٣٢	٢٦.٤٥	١٠١	٢٥.٣١	١.٨٢ محايد	**١٢.٩٧٥	٠.١٧٧	(٠.٠٠٢) دالة عند ٠.٠١
	محايد	٧٥	٢٦.٩٨	٥٢	٤٢.٩٧	١٢٧	٣١.٨٣				
	لا أوافق	١٣٤	٤٨.٢٠	٣٧	٣٠.٥٨	١٧١	٤٢.٨٦				
يساهم بدرجة متوسطة	أوافق	٤٠	١٤.٣٩	٢٣	١٩.٠٠	٦٣	١٥.٧٩	١.٦٩ محايد	٣.١٠٦	٠.٠٨٨	(٠.٢١٢) غير دالة
	محايد	١٠٠	٣٥.٩٧	٤٩	٤٠.٥٠	١٤٩	٣٧.٣٤				
	لا أوافق	١٣٨	٤٩.٦٤	٤٩	٤٠.٥٠	١٨٧	٤٦.٨٧				
الإجمالي في كل عبارة		٢٧٨	١٠٠.٠٠	١٢١	١٠٠.٠٠	٣٩٩	١٠٠.٠٠	حيث د.ح = ٢ في كل عبارة			

تشير النتائج التفصيلية للجدول رقم (١٤) إلى مدى إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري وفقًا لنوع الكلية، حيث جاء اتجاه المبحوثين (محايد) لجميع البدائل حيث جاء "يساهم بدرجة كبيرة جدًا" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (١.٩٩)، ثم جاء "يساهم بدرجة ضعيفة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (١.٨٢)، وأخيرًا جاء "يساهم بدرجة متوسطة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (١.٦٩)، وهو ما يختلف هذه النتيجة مع دراسة **حسام فايز، ٢٠١٥**، التي أكدت فقط على الدور الإيجابي للصحف الحزبية ذات المرجعية الدينية، ربما يرجع الباحث السبب فى هذه النتيجة الى ان الصحف الحزبية تختلف فى سياستها التحريرية عن انواع الصحف القومية وتسعى فى ذات الوقت الى استخدام العناوين الجذابة والتى تثير انتباه القاريء ، وايضا استخدام الالوان اثناء الطباعة ، هذا بالاضافة الى ان الصحف الحزبية تحتوى على كتب وصحفين اصحاب ايديولوجيات مختلفة كل منهم يسعى الى محاولة ابراز وجهة نظره ، كل ما سبق جعل الجمهور العام والجمهور الجامعى على وجه الخصوص يتكون لدية صوره بأن الصحف الحزبية تلعب دور كبير فى نشر التطرف الفكرى من خلال مجموعة الكتاب والصحفيين اصحاب الايديولوجيات المتعددة والمختلفة .

وتظهر أيضًا قيم اختبار كا٢ في بيانات الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين وبين مدى إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري (يساهم بدرجة كبيرة جدا)، حيث جاءت قيمة كا٢ = ٧.١٣٨* عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٣٣ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، كما تظهر قيم اختبار كا٢ في بيانات

الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين، وبين مدى إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري (يساهم بدرجة ضعيفة) حيث جاءت قيمة كا٢ = ١٢.٩٧٥** عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٧٧ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١.

١١.المظاهر التي يعكسها اتجاه الموضوعات بالصحف الحزبية، وتظهر التطرف الفكري وتحث عليه ويقوم بها الأفراد.

جدول رقم (١٥)
المظاهر التي يعكسها اتجاه الموضوعات بالصحف الحزبية وتظهر التطرف الفكري وتحث عليه ويقوم بها الأفراد

نوع الكلية	العملية		النظرية		الإجمالي		قيمة كا٢	معامل التوافق	المعنوية ومستوى الدلالة
المظاهر	ك	%	ك	%	ك	%			
المغالاة في اظهار قضايا الفساد	٧٤	٢٦.٦٢	٣٥	٢٨.٩٣	١٠٩	٢٧.٣٢	١.٤٦٢	٠.٠٦٠	(٠.٢٢٧) غير دالة
الترويج للانضمام للحركات الجهادية المختلفة	٤٨	١٧.٢٧	٢٠	١٦.٥٣	٦٨	١٧.٠٤	٠.٢١٧	٠.٠٢٣	(٠.٦٤١) غير دالة
العنف في التعامل بين الزملاء داخل الجامعة	٣٨	١٣.٦٧	١٩	١٥.٧٠	٥٧	١٤.٢٩	٠.٣١٦	٠.٠٢٨	(٠.٥٧٤) غير دالة
استخدام لغة التهديد	٢٧	٩.٧١	١٣	١٠.٧٤	٤٠	١٠.٠٣	٠.٠٣٥	٠.٠٠٩	(٠.٨٥١) غير دالة
العنف في الحوار مع الأساتذة داخل الجامعة	٣١	١١.١٥	٨	٦.٦٢	٣٩	٩.٧٧	٦.٣٤٣**	٠.١٢٥	(٠.٠١٢) دالة عند ٠.٠١
التعدي على الزملاء المخالفين للرأي	٢٤	٨.٦٣	٩	٧.٤٥	٣٣	٨.٢٧	١.٣٥١	٠.٠٥٨	(٠.٢٤٥) غير دالة
تشويه وتخريب الأماكن داخل الجامعة	٢١	٧.٥٥	٧	٥.٧٦	٢٨	٧.٠١	٠.٧٨٦	٠.٠٤٤	(٠.٣٧٥) غير دالة
المظاهرات داخل الجامعة	١٥	٥.٤٠	١٠	٨.٢٧	٢٥	٦.٢٧	٣.١٤٠	٠.٠٨٨	(٠.٠٧٦) غير دالة
جملة من سئلوا	٢٧٨		١٢١		٣٩٩		حيث د.ح = ١ في كل عبارة		

تشير النتائج التفصيلية للجدول رقم (١٥) إلى المظاهر التي يعكسها اتجاه الموضوعات بالصحف الحزبية، وتظهر التطرف الفكري وتحث عليه ويقوم بها الأفراد وفقًا لنوع الكلية، حيث جاءت "المغالاة في إظهار قضايا الفساد" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٢٧.٣٢% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء "الترويج للانضمام للحركات الجهادية المختلفة" في الترتيب الثاني بنسبة ١٧.٠٤%، في حين جاء "العنف في التعامل بين الزملاء داخل الجامعة" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٤.٢٩%، واحتل "استخدام لغة التهديد" الترتيب الرابع بنسبة بلغت ١٠.٠٣%، ثم جاءت "العنف في الحوار مع الأساتذة داخل الجامعة" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٩.٧٧%، في حين جاء "التعدي على الزملاء المخالفين للرأي" في الترتيب السادس بنسبة بلغت ٨.٢٧%، ثم جاء "تشوية وتخريب الأماكن داخل الجامعة" في الترتيب السابع بنسبة بلغت ٧.٠١%، وأخيرًا جاءت "المظاهرات داخل الجامعة" في الترتيب الثامن بنسبة بلغت ٦.٢٧% من إجمالي عينة الدراسة.

وهو ما يتفق جزئيًا مع دراسة **حسنين علي، ٢٠٢٢**_(٢٧) حيث جاءت عبارة التعصب والمغالاة في التحيز لفكرة أو مبدأ معين دون التفكير في الأفكار البديلة أو محاولة مناقشتها المركز الأول، ثم التشدد والتشبث بالرأي الشخصي وعدم احترام رأي الآخرين وفرض الرأي بالقوة مما يلحق الضرر بالآخرين في المركز الثاني، يليه الانغلاق الفكري والتمسك بآراء غريبة عن المجتمعات والأديان والتشدد والتعصب لها في المركز الثالث، ثم انحراف وغياب فعالية العقل واعتناق أفكار هدامة للمجتمع مخالفة للدين والقيم والعرف، يليه الخروج عن الاعتدال والوسطية والانحراف في أساليب التفكير السوية.

بينما اختلفت الجدول مع نتيجة دراسة **فرج خيري، ٢٠١٨** (٢٨) التي أشارت إلى اختلاف مظاهر التطرف الفكري للذكور عن الإناث، فكان ترتيبها عند الذكور فرض الرأي، ثم الغلظة في التعامل، يليه رفض آراء الآخرين، ثم الاعتقاد بأن أفكاره فقط هي الصحيحة، أما ترتيبها عند الإناث فكان الميل إلى الانعزالية في المركز الأول، يليه رفض المناقشة وتبادل الرأي، ثم رفض آراء الآخرين، ثم فرض الآراء والمعتقدات ، وتظهر قيم اختبار كا٢ في بيانات الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين وبين المظاهر التي يعكسها اتجاه الموضوعات بالصحف الحزبية وتظهر التطرف الفكري وتحث عليه ويقوم بها الافراد (العنف في الحوار مع الأساتذة داخل الجامعة) حيث جاءت قيمة كا٢ = ٦.٣٤٣**عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٢٥ وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠.٠١.

كما تظهر قيم اختبار كا٢ في بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين وبين باقي المظاهر التي يعكسها اتجاه الموضوعات بالصحف الحزبية وتظهر التطرف الفكري وتحث عليه ويقوم بها الافراد حيث جاءت قيم كا٢ غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا .

١٢- علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري.

جدول رقم (١٦)
علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري.

نوع الكلية		العملية		النظرية		الإجمالي		المتوسط والاتجاه	قيمة كا٢	معامل التوافق	المعنوية ومستوى الدلالة
علاقة الشباب		ك	%	ك	%	ك	%				
تعمل الصحف الحزبية على تصاعد التوتر الذي يؤدى للتطرف	موافق	١٠١	٣٦.٣٣	٣٤	٢٨.١٠	١٣٥	٣٣.٨٣	٢.١٢ محايد	٥.٧٦٦	٠.١١٩	(٠.٠٥٦) غير دالة
	محايد	١١١	٣٩.٩٣	٦٤	٥٢.٨٩	١٧٥	٤٣.٨٦				
	غير موافق	٦٦	٢٣.٧٤	٢٣	١٩.٠١	٨٩	٢٢.٣١				
تدعو لاستخدام التطرف كسبب للدفاع عن النفس	موافق	١٠٣	٣٧.٠٥	٤٠	٣٣.٠٦	١٤٣	٣٥.٨٤	٢.٠٨ محايد	**٢١.٦٣١	٠.٢٢٧	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١
	محايد	٨١	٢٩.١٤	٦٢	٥١.٢٤	١٤٣	٣٥.٨٤				
	غير موافق	٩٤	٣٣.٨١	١٩	١٥.٧٠	١١٣	٢٨.٣٢				
الموضوعات تنشر ما يحث الافراد على التطرف الفكري	موافق	١٠٣	٣٧.٠٥	٤١	٣٣.٨٨	١٤٤	٣٦.٠٩	٢.٠٧ محايد	٠.٩١٤	٠.٠٤٨	(٠.٦٣٣) غير دالة
	محايد	٩٢	٣٣.٠٩	٤٦	٣٨.٠٢	١٣٨	٣٤.٥٩				
	غير موافق	٨٣	٢٩.٨٦	٣٤	٢٨.١٠	١١٧	٢٩.٣٢				
تظهر المسؤولين بافتقارهم الي القيم الاخلاقية	موافق	٩٠	٣٢.٣٧	٤٠	٣٣.٠٦	١٣٠	٣٢.٥٨	٢.٠٦ محايد	**١١.٧٨٧	٠.١٦٩	(٠.٠٠٣) دالة عند ٠.٠١
	محايد	١٠٢	٣٦.٦٩	٦٢	٥١.٢٤	١٦٤	٤١.١٠				
	غير موافق	٨٦	٣٠.٩٤	١٩	١٥.٧٠	١٠٥	٢٦.٣٢				
الصحف الحزبية تتشدد بأفكارها وتدعو الى التطرف	موافق	٨١	٢٩.١٤	٢٣	١٩.٠١	١٠٤	٢٦.٠٧	١.٩٤ محايد	**١٠.٨١٩	٠.١٦٢	(٠.٠٠٤) دالة عند ٠.٠١
	محايد	١٠١	٣٦.٣٣	٦٥	٥٣.٧٢	١٦٦	٤١.٦٠				
	غير موافق	٩٦	٣٤.٥٣	٣٣	٢٧.٢٧	١٢٩	٣٢.٣٣				
تتناول الصحف الحزبية ما يدعو الى عدم المساواة والظلم في المجتمع	موافق	٧١	٢٥.٥٤	٢٨	٢٣.١٤	٩٩	٢٤.٨١	١.٩١ محايد	*٦.٠٦٩	٠.١٢٢	(٠.٠٤٨) دالة عند ٠.٠٥
	محايد	١٠٥	٣٧.٧٧	٦١	٥٠.٤١	١٦٦	٤١.٦٠				
	غير موافق	١٠٢	٣٦.٦٩	٣٢	٢٦.٤٥	١٣٤	٣٣.٥٨				
الصحف الحزبية تنتقد النظام السياسي وتدعو الى التطرف	موافق	٧٤	٢٦.٦٢	٢٦	٢١.٤٩	١٠٠	٢٥.٠٦	١.٨٨ محايد	**١٠.٩٠٤	٠.١٦٣	(٠.٠٠٤) دالة عند ٠.٠١
	محايد	٩٢	٣٣.٠٩	٦١	٥٠.٤١	١٥٣	٣٨.٣٥				
	غير موافق	١١٢	٤٠.٢٩	٣٤	٢٨.١٠	١٤٦	٣٦.٥٩				
الإجمالي في كل عبارة		٢٧٨	١٠٠.٠٠	١٢١	١٠٠.٠٠	٣٩٩	١٠٠.٠٠				
د.ح = ٢ في كل عبارة											

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) إلى علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية، ونشر التطرف الفكري وفقًا لنوع الكلية، حيث غلب على اتجاه المبحوثين (محايد) للعديد من العبارات حيث جاءت "تعمل الصحف الحزبية على تصاعد التوتر الذى يؤدى للتطرف" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.١٢)، ثم جاءت "تدعو لاستخدام التطرف كسبب للدفاع عن النفس" في

الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، في حين جاءت "الموضوعات تنشر ما يحث الافراد على التطرف الفكري" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، ثم "تظهر المسؤولين بافتقارهم الى القيم الاخلاقية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، واحتلت "الصحف الحزبية تتشدد بأفكارها وتدعو الى التطرف" الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (١.٩٤)، ثم جاءت "تتناول الصحف الحزبية ما يدعو الى عدم المساواة والظلم في المجتمع" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (١.٩١)، وأخيرًا جاءت "الصحف الحزبية تنتقد النظام السياسي وتدعو الى التطرف" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (١.٨٨).

يرى الباحث من خلال قراءة تحليلية لبيانات الجدول رقم (١٦) ان جمهور الشباب الجامعى اصبح لديه من النضج الفكرى والثقافى ما لا يجعله يسير وراء الشائعات او يسير مثل ما يقال فى الشارع لذا جاءت نتائج الجدول توضح وتؤكد النضج العقلي والثقافي لجمهور الشباب الجامعى حيث جاءت عبارة الصحف الحزبية تنتقد النظام السياسي وتدعو الى التطرف فى الترتيب الاخير حيث بلغت نسبتها ١.٨٨ من حيث الاتجاه وهذا يوضح ان الشباب اصبح يفكر فيما يعرض من خلال الصحف عامة والصحف الحزبية خاصة .

وتظهر قيم اختبار كا٢ في بيانات الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري في عبارات (تدعو لاستخدام التطرف كسبب للدفاع عن النفس - تظهر المسؤولين بافتقارهم الى القيم الاخلاقية - الصحف الحزبية تتشدد بأفكارها وتدعو الى التطرف - الصحف الحزبية تنتقد النظام السياسي وتدعو الى التطرف) حيث جاءت قيم كا٢ = (٢١.٦٣١**، ١١.٧٨٧**، ١٠.٨١٩** ، ١٠.٩٠٤**) على الترتيب عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيم معامل التوافق (٠.٢٢٧، ٠.١٦٩ ، ٠.١٦٢ ، ٠.١٦٣) على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١.

كما تظهر قيم اختبار كا٢ في بيانات الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، بين نوع الكلية (العملية- النظرية) التي ينتمي إليها المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري (تتناول الصحف الحزبية ما يدعو الى عدم المساواة والظلم في المجتمع) حيث جاءت قيم كا٢ = ٦.٠٦٩** عند درجة حرية =٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٢٢ وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠.٠٥.

نتائج اختبار صحة فروض الدراسة

٨- **الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للصحف الحزبية، وبين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري.**

جدول (١٧)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين

معدل متابعة المبحوثين للصحف الحزبية، وبين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري

المتغير التابع / المتغير المستقل	مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري		اتجاه العلاقة	المعنوية ومستوى الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
معدل متابعة المبحوثين للصحف الحزبية	٣٩٩	٠,٠٧٣	موجبة	(٠.٨٣٧) غير دالة

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للصحف الحزبية، وبين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، حيث بلغت قيمة "R" = (٠,٠٧٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائيًا، مما يدل على عدم صحة الفرض، وبالتالي القبول بصحة الفرض الصفري وصيغته **"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للصحف الحزبية، وبين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري"**.

٩- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، وبين درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري.

جدول (١٨)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني

بالصحف الحزبية، وبين درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري

المتغير التابع / المتغير المستقل	درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري		اتجاه العلاقة	المعنوية ومستوى الدلالة
مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	(٠,٠٠٧) دالة عند ٠,٠١
	٣٩٩	**٠,٣٧٩		

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، وبين درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري، حيث بلغت قيمة "R" = (٠,٣٧٩)، وهي قيمة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة= ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض السابق، وبالتالي قبول الفرض بصيغته.

١٠-الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، وبين اتجاههم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري.

جدول (١٩)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، وبين اتجاههم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري

المتغير التابع / المتغير المستقل	الاتجاه نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري		اتجاه العلاقة	المعنوية ومستوى الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية	٣٩٩	**٠,٢٨٦	موجبة	(٠.٠١٢) دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، وبين اتجاههم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري، حيث بلغت قيمة "R" (٠,٢٨٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض السابق، وبالتالي القبول به بصيغته.

١١-الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، وبين درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري.

جدول (٢٠)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين

درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري

المتغير التابع / المتغير المستقل	درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري		اتجاه العلاقة	المعنوية ومستوى الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري	٣٩٩	**٠,٢٣١	موجبة	(٠.٠١٤) دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، وبين درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري، حيث بلغت قيمة "R" (٠,٢٣١) وهي قيمة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض السابق، وبالتالي القبول به بصيغته.

١٢-الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، وبين اتجاه المبحوثين نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري.

جدول (٢١)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، وبين اتجاه المبحوثين نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري

المتغير التابع / المتغير المستقل	الاتجاه نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري		اتجاه العلاقة	المعنوية ومستوى الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري	٣٩٩	**٠,٣٩١	موجبة	(٠.٠٠٤) دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، وبين اتجاه المبحوثين نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري، حيث بلغت قيمة "R" = (٠,٣٩١) وهي قيمة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض السابق، وبالتالي القبول به بصيغته.

١٣-الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية نتيجة لاختلافهم في الخصائص الديموجرافية (النوع - السن – محل الإقامة – نوع الكلية – الفرقة الدراسية).

أ- وفق متغير النوع (ذكور – إناث): -

جدول (٢٢)

نتائج اختبار (ت) T - test لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية

المجموعات وفقا للنوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٨٤	٢,٢٤	٠,٣٩٢	١,٦١٦	٣٩٧	(٠.١٦٩) غير دالة
إناث	٣١٥	٢,١٨	٠,٣٢٩			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، حيث بلغت قيمة "ت" = (١,٦١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائيًا، وبالتالي فقد تثبت عدم صحة الفرض، ويمكن القبول بصحة الفرض الصفري وصيغته: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

درجات المبحوثين في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية نتيجة لاختلافهم في متغير (النوع).

ب- وفق متغير السن ((١٦- اقل من٢٠) – (٢١- اقل من٢٤) - (٢٥ سنة فأكثر)): -

جدول (٢٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One- Way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير السن في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية

متغير السن القياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
مدى متابعة الموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية	بين المجموعات	١.٨٩١	٢	١.٨٧	٠.٧٤٣	(٠.٨٤٧) غير دالة
	داخل المجموعات	١٣١٢.٣٤١	٣٩٦	١.٧٩		
	المجمـوع	**١٣١٤.٢٣٢**	**٣٩٨**	-		

تشير نتائج السابق إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير السن (١٦- اقل من٢٠)– (٢١- اقل من٢٤) - (٢٥ سنة فأكثر) في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، حيث بلغت قيم "ف" = (٠.٧٤٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، وبالتالي فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض، وعليه يمكن القبول بصحة الفرض الصفري وصيغته كالآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية نتيجة لاختلافهم في متغير (السن)".

ج- وفق متغير محل الإقامة (ريف – حضر): -

جدول (٢٤)

نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات شباب الريف

ومتوسطات درجات شباب الحضر في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية

المجموعات وفقا لمحل الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	المعنوية ومستوى الدلالة
ريف	٢٤٠	٢,٥١	٠,٥١١	**٢,٩١٣	٣٩٧	(٠.٠١١) دالة عند ٠,٠١
حضر	١٥٩	١,٧٦	٠,٤٥٢			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين من الريف ومتوسطات درجات المبحوثين من الحضر في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، حيث بلغت قيمة "ت" = (٢.٩١٣)

وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، لصالح المبحوثين من الريف، وبالتالي تثبت صحة الفرض السابق، ويمكن القبول بصيغته: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية نتيجة لاختلافهم في متغير محل الإقامة (ريف - حضر) لصالح قاطني الريف".

د- وفق متغير نوع الكلية (عملية – نظرية): -

جدول (٢٥)

نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين

وفقاً لنوع الكلية (عملية – نظرية) في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية

المجموعات وفقا لنوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	المعنوية ومستوى الدلالة
عملية	٢٧٨	١,٩٣	٠,٤٥٦	١,١٢٣	٣٩٧	(٠.٢٧٤) غير دالة
نظرية	١٢١	١,٧٥	٠,٣٧٢			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، حيث بلغت قيمة "ت" = (١,١٢٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائيًا، وبالتالي فقد تثبت عدم صحة الفرض، ويمكن القبول بصحة الفرض الصفري وصيغته: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية نتيجة لاختلافهم في متغير نوع الكلية (عملية - نظرية)".

ه- وفق متغير الفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة): -

جدول (٢٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One- Way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير الفرقة الدراسية في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية

متغير الفرقة الدراسية القياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
مدى متابعة الموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية	بين المجموعات	١.٧٥٣	٢	١.٦٩	٠.٩٨٦	(٠.٧٥٤) غير دالة
	داخل المجموعات	١٣١٢.٤٧٩	٣٩٦	١.٨٥		
	المجمـوع	١٣١٤.٢٣٢	٣٩٨	-		

تشير نتائج السابق إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة) في مدى متابعتهم

للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، حيث بلغت قيم "ف" = (٠.٩٨٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، وبالتالي فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض، وعليه يمكن القبول بصحة الفرض الصفري وصيغته كالآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في مدى متابعتهم للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية نتيجة لاختلافهم في متغير الفرقة الدراسية".

١٤-الفرض السابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري نتيجة لاختلافهم في الخصائص الديموجرافية (النوع - السن – محل الإقامة – نوع الكلية – الفرقة الدراسية).

أ- وفق متغير النوع (ذكور – إناث): -

جدول (٢٧)

نتائج اختبار (ت) T - test لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري

المجموعات وفقا للنوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	المعنوية ومستوى الدلالة
ذكور	٨٤	٧,٥٨	٢,٥١٧	- ٤,٥٧٣**	٣٩٧	(٠.٠٠٣) دالة عند ٠.٠١
إناث	٣١٥	٩,٨٦	٢,٦٨٣			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري لصالح المبحوثين الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" = (- ٤,٥٧٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠.٠١، وبالتالي فقد تثبت صحة الفرض السابق، ويمكن القبول بصيغته: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري نتيجة لاختلافهم في متغير (النوع) لصالح الإناث".

ب- وفق متغير السن (١٦- اقل من ٢٠) – (٢١- اقل من ٢٤) - (٢٥ سنة فأكثر) : -

جدول (٢٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One- Way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير السن في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري

متغير السن القياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاتجاه نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري	بين المجموعات	٧.٥٣٩	٢	٤.٧٤	*٥.٨٩٣	(٠.٠٢٧) دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣١٦٢.٦٧٥	٣٩٦	١.٨٦		
	المجمـوع	**٣١٧٠.٢١٤**	**٣٩٨**	-		

تشير نتائج السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير السن (١٦- اقل من٢٠) – (٢١- اقل من٢٤) - (٢٥ سنة فأكثر) في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري، حيث بلغت قيم "ف" = (٠.٨٩٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠.٠٥.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي L.S.D كالآتي: -

جدول (٢٩)

نتائج تحليل L.S.D لتحديد اتجاه الفروق بين مجموعات المبحوثين وفقا للسن في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري

المجموعات (وفقاً للسن)	(٢٥ سنة فأكثر)	(٢١- اقل من٢٤)	(١٦- اقل من٢٠)	مستوى الدلالة
(٢٥ سنة فأكثر)	-	*٧,٩٧٤	*٨,٨٣٣	٠.٠٥
(٢١- اقل من٢٤)	*٧,٩٧٤-	-	*٩,٨٥٩	٠.٠٥
(١٦- اقل من٢٠)	*٨,٨٣٣-	*٩,٨٥٩-	-	٠.٠٥

ويتضح من الجدول السابق تباين المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى (٢٥ سنة فأكثر، و ٢١- اقل من٢٤) بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٧,٩٧٤) لصالح ذوى سن (٢٥ سنة فأكثر)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين ذوى سن (٢٥ سنة فأكثر، و ١٦- اقل من٢٠) بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٨,٨٣٣) وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ لصالح ذوى سن (٢٥

سنة فأكثر)، وتبين وجود اختلاف بين ذوى السن (٢١- اقل من٢٤، و ١٦- اقل من٢٠) لصالح ذوى سن (٢١- اقل من٢٤)، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٩,٨٥٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠.٠١.

وعليه يمكن القبول بصحة الفرض بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري نتيجة لاختلافهم في متغير (السن) لصالح الأكبر سناً".

ج- وفق متغير محل الإقامة (ريف – حضر): -

جدول (٣٠)

نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات شباب الريف ومتوسطات درجات شباب الحضر في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري

المجموعات وفقا لمحل الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	المعنوية ومستوى الدلالة
ريف	٢٤٠	٧,٨٨	٢,٣٤٧	-٣,٤٧٦**	٣٩٧	(٠.٠٠٥) دالة عند ٠,٠١
حضر	١٥٩	٩,٣٥	٢,٥٤١			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين من الريف ومتوسطات درجات المبحوثين من الحضر في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري، ربما يرجع السبب فى وجود فروق ذات دلالة احصائية الى انه ما زالت سكان الحضر تتمتع بكونها قريبة من مركز الثقافة والاحتكاك الثقافى والتكنولوجيا الجديدة كل هذه العوامل تساعد فى نضج الفكر واتساع رقعة الثقافة لدى هذه الفئة العمرية من الشباب الجامعي ، لكن الطالب الجامعي الذى يعيش فى الريف مازالت اهتماماته تختلف كثيرا عن الشاب الجامعى الذى يعيش فى الحضر ، حيث بلغت قيمة "ت" = (- ٣.٤٧٦) وهي قيمة سلبية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، لصالح المبحوثين من الحضر، وبالتالي تثبت صحة الفرض السابق، ويمكن القبول بصيغته:- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري نتيجة لاختلافهم في متغير محل الإقامة (ريف - حضر) لصالح قاطني الحضر".

د- وفق متغير نوع الكلية (عملية – نظرية): -

جدول (٣١)

نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقا لنوع الكلية (عملية – نظرية) في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري

المجموعات وفقا لنوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	المعنوية ومستوى الدلالة
عملية	٢٧٨	٨,٦٣	٢,٦٣٢	١,٢٤٥	٣٩٧	(٠.١٢٨) غير دالة
نظرية	١٢١	٧,٩٦	٢,٥٧٤			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري، حيث بلغت قيمة "ت" = (١,٢٤٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائيًا، وبالتالي فقد تثبت عدم صحة الفرض، ويمكن القبول بصحة الفرض الصفري وصيغته: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري نتيجة لاختلافهم في متغير نوع الكلية (عملية - نظرية)".

ه- وفق متغير الفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة - الرابعة): -

جدول (٣٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One- Way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً للفرقة الدراسية في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري

المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاتجاه نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري	بين المجموعات	٩.٧٣١	٣	١١.٩٣٧	*٧.٢٦٩	(٠.٠١٩) دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣١٦٠.٤٨٣	٢٩٥	٧.٣٤٨		
	المجمـوع	٣١٧٠.٢١٤	٢٩٨	-		

تشير نتائج السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى - الثانية – الثالثة - الرابعة) في نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري، حيث بلغت قيمة "ف"= ٧.٢٦٩، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠.٠٥.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي L.S.D كالآتي: -

جدول (٣٣)

نتائج تحليل L.S.D لتحديد اتجاه الفروق بين مجموعات المبحوثين

وفقا للفرقة الدراسية في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري

المجموعات (وفقاً للفرقة الدراسية)	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	مستوى الدلالة
الرابعة	-	*٧,٤٣٩	*٧,٩٨٥	*٨.٥٧٣	٠.٠٥
الثالثة	*٧,٤٣٩-	-	*٨,٤٥١	*٨.٩٤٤	٠.٠٥
الثانية	*٧.٩٨٥-	*٨.٤٥١-	-	٣.٦٦٢	٠.٠٥
الأولى	*٨,٥٧٣-	*٨,٩٤٤-	٣.٦٦٢-	-	٠.٠٥

ويتضح من الجدول السابق تباين المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من الفرقة (الرابعة، و الثالثة) بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٧,٤٣٩) لصالح المبحوثين من الفرقة (الرابعة)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من الفرقة (الرابعة، و الثانية) بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٧,٩٨٥) لصالح المبحوثين من الفرقة (الرابعة)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وتبين وجود اختلاف بين المبحوثين من الفرقة (الرابعة، و الأولى) بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٨,٥٧٣)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ لصالح المبحوثين من الفرقة (الرابعة).

كما تبين وجود اختلاف بين المبحوثين من الفرقة (الثالثة، والثانية) بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٨,٤٥١)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ لصالح المبحوثين من الفرقة (الثالثة)، واتضح وجود اختلاف بين المبحوثين من الفرقة (الثالثة، والأولى) بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٨,٩٤٤)، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ لصالح المبحوثين من الفرقة (الثالثة).

بينما تبين عدم وجود اختلاف بين المبحوثين من الفرقة (الثانية، والأولى) وأن الفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٣,٦٦٢)، وهو فرق غير دال إحصائيًا عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائيًا.

وعليه يمكن القبول بصحة الفرض السابق وصيغته كالآتي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري نتيجة لاختلافهم في متغير (الفرقة الدراسية) لصالح المبحوثين من الفرقة الرابعة والثالثة".

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة عدم المتابعة الدورية للمواقع الإلكترونية للصحف الحزبية، فقد جاءت النتائج على الترتيب: نادرًا، تليها أحيانًا، وقد يرجع ذلك إلى عزوف الشباب عن المشاركة الحزبية، وضعف الاستقطاب السياسي للأحزاب في الفترة الحالية.

كما كشفت النتائج عن وجود مصادر أخرى مثل ايه(كمواقع التواصل التى تتميز بقدر كبير من الحرية وعدم وجود رقابة مما يتيح فرصة أكبر من الانطلاق الفكرى دون رقيب أو مسئولية قانونية)غير المواقع الإلكترونية للأحزاب السياسية، والتي يلجا إليها الشباب الجامعي في تلبية احتياجاتهم في الحصول على الأخبار والمعلومات، حيث جاءت "دائمًا" في الترتيب الثالث والأخير؛ وقد يرجع ذلك لوجود وسائل أخرى أكثر جذبًا لفئة الشباب الجامعي أكثر من المواقع الصحفية الحزبية، بما يحتم على تلك الصحف تعديل سياساتها التحريرية، أو إعادة النظر في وسائل الجذب.

رتب الشباب الجامعي عينة الدراسة المواقع الإلكترونية للصحف الحزبية التي يعتمدون عليها كما يلي: صحيفة "اليوم السابع" في الترتيب الأول، ثم صحيفة "الأحرار" في الترتيب الثاني، وأخيرًا صحيفة "الدستور" في الترتيب الثالث.

من حيث أهم القضايا التي تتناولها الصحف الحزبية؛ القضايا "الاقتصادية" في الترتيب الأول، ثم جاءت القضايا "الاجتماعية" في الترتيب الثاني، ثم القضايا "السياسية" في الترتيب الثالث، ثم قضايا "التكنولوجيا"، ثم "الدينية"، وهو ما يفسر اهتمام الشباب بمتابعة الحالة الاقتصادية في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، لما للموضوعات الاقتصادية من تأثير مباشر على الحياة اليومية، كما يعكس حالة الترقب لدى جميع فئات المجتمع وفئة الشباب خاصة نظرا لحالة عدم الاستقرار فى الاسعار والمنتجات ، ونقص العملة الصعبة وغيرها من الامور التى يعنى بها جميع فئات الشعب عامة والطالب الجامعى خاصة .

تراجع ترتيب القضايا السياسية الى الترتيب الثالث ان ايضا يعكس حقيقة يشهدها الجميع حالة من الاستقرار الامنى والسياسي التى تشهدها المنطقة مقارنة السنوات الماضية ، وهذا ان دل فانما يدل على حكمة القائد والرئيس فى القضاء على جميع العقبات التى تعرقل خط سير التنمية ، والاستقرار الامنى والسياسي والعسكرى يعتبر على قائمة اهتمامات السيد الرئيس ، والجميع يشهد ذلك بالفعل .

اسقرت نتائج الدراسة ان الشباب الجامعي عينة الدراسة يعتمدون على عدد من القوالب والاشكال الصحفية فى الحصول على الاخبار والمعلومات ومن اهمها، الفنون الصحفية التي يعتمدون عليها كما يلي: الخبر الصحفي، ثم الكاريكاتير، يليه التحقيقات، وأخيرًا التقارير؛ فالشباب الجامعي يحتاج إلى الأخبار للحصول على المعلومات، كما لا يتسم بالصبر لقراءة التقارير أو التحقيقات التي تتسم بالطول النسبي مقارنةً بالأخبار.

أما عن إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري، فقد جاء اتجاه المبحوثين (محايد) لجميع البدائل، فيما كان للمساهمة بدرجة كبيرة النصيب الأكبر، تليها المساهمة بدرجة ضعيفة، واخيرًا المساهمة بدرجة متوسطة.

فيما رصدت نتائج الدراسة أهم المظاهر التي يعكسها اتجاه الموضوعات بالصحف الحزبية، وتظهر التطرف الفكري وتحث عليه ويقوم بها الأفراد، حيث جاءت "المغالاة في إظهار قضايا الفساد" في الترتيب الأول، ثم جاء "الترويج للانضمام للحركات الجهادية المختلفة" في الترتيب الثاني، ثم "العنف في التعامل بين الزملاء داخل الجامعة" في الترتيب الثالث، واحتل "استخدام لغة التهديد" الترتيب الرابع، وهو ما يتفق مع معظم نتائج الدراسات السابقة من مظاهر التعبير عن التطرف الفكري.

أما بالنسبة لدور الصحف الحزبية التطرف والتعصب الفكري، فقد جاء دورها في تصاعد التوتر الذي يؤدى للتطرف في الترتيب الأول، ثم "تدعو لاستخدام التطرف كسبب للدفاع عن النفس" في الترتيب الثاني، ثم "تنشر ما يحث الافراد على التطرف الفكري" في الترتيب الثالث، يليها "تظهر المسؤولين بافتقارهم إلى القيم الأخلاقية" في الترتيب الرابع، ثم أنها "تتشدد بأفكارها وتدعو الى التطرف" الترتيب الخامس. وهو ما يفسر الدور الذي تقوم به صحف الأحزاب السياسية في زيادة معدلات التطرف الفكري بين الشباب الجامعي.

اوضحت نتائج الدراسة الى ان اسهام الصحف الحزبية فى نشر التطرف الدينى من وجهة نظر افراد العينة جاءت جميعها محايدة ، ويرى الباحث ان هذه النتيجة ربما تؤكد على عدم قدرة افراد العينة على تحديد هل الصحف الحزبية تساعد فى نشر التطرف الفكرى من خلال المضمون المقدم عبر المواقع الالكترونية ام ليس لها دور فى نشر التطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى ، بعكس كثرة القنوات التى يستخدمها اصحاب الفكر المتطرف او اللامعتدل فى نشر اتجاهاتهم وافكارهم ، سواء كان النشر على المواقع الالكترونية نفسها ، او مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ، او غيرها من التكنولوجيات الكثيرة الموجودة على الساحة الان .

اوضحت نتائج الدراسة المظاهر التي يعكسها اتجاه الموضوعات بالصحف الحزبية، وتظهر التطرف الفكري وتحث عليه ويقوم بها الأفراد وفقا لنوع الكلية حيث جاءت المغالاه فى اظهار الفساد فى الترتيب الاول ، يليها الترويج للانضمام للحركات الجهادية المختلفة ، وفى الترتيب الثالث التعامل بين الزملاء داخل الجامعة ، وفى الترتيب الرابع استخدام لغة التهديد ، وفى الترتيب الخامس العنف فى الحوار مع الاساتذة داخل الجامعة ، وفى الترتيب الخامس التعدى على الزملاء المخالفين للرأى ، وفى الترتيب الاخير المظاهرات داخل الجامعة .

اوضحت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الاول الذى ينص على توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للصحف الحزبية، وبين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، حيث بلغت مستوى الدلالة ٠.٠٨٣٧ وهى غير دالة عند اى مستوى دلالة مقبول احصائيا .

اوضحت النتائج صحة الفرض الثانى الذى ينص على : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، وبين درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري ، حيث بلغت مستوى الدلالة ٠.٠٠٧ وهى دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠١

كما اوضحت النتائج صحة الفرض الثالث الذى ينص على : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى متابعة المبحوثين للموضوعات ذات الاتجاه الديني بالصحف الحزبية، وبين اتجاههم نحو علاقة الشباب الجامعي بالصحف الحزبية ونشر التطرف الفكري ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٠١٢ وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١

تشير نتائج الدراسة الى صحة الفرض الرابع الذى ينص على : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تناول الصحف الحزبية لقضايا التطرف الفكري، وبين درجة إسهام الاتجاه الديني بالصحف الحزبية في نشر التطرف الفكري ، حيث بلغت مستوى المعنوية ٠.٠٠١٤ وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١

توصيات الدراسة:

- يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالموضوعات التي تهدف إلى التعرف على أسباب ومظاهر التعصب والتطرف الفكري، بين مختلف فئات المجتمع؛ لما لها من دور في معرفة أسباب تلك الظاهرة، والعمل على الحد من انتشار تأثيراتها السلبية على المجتمع.
- ذلك بالإضافة إلى ضرورة أن تعيد المواقع الإلكترونية للصحف المصرية النظر في وسائل الجذب المستخدمة؛ لمحاولة البقاء في المشهد الإعلامي، في ظل تطور وسائل الإعلام الجديد الأخرى، واعتمادها على وسائل جذب متنوعة، عملت على جذب مختلف فئات المجتمع بصفة عامة، وفئة الشباب بصفة خاصة.
- فضلًا عن تكاتف جميع مؤسسات الدولة في تكثيف حملات التوعية للشباب بمخاطر التعصب والتطرف، عن طريق برامج متكاملة إعلاميًا، واجتماعيًا، وثقافيًا، وتوعويًا، وغيرها، في سبيل الحفاظ على النسيج الاجتماعي المصري، وما يتسم به من روح التسامح والإخاء.
- استقطاب الشباب الجامعي في فعاليات المشاركة السياسية السليمة، والتنشئة السياسية الواعية، والهادفة إلى إثراء الدولة بمجموعة من القادة السياسيين المستقبليين.
- مواجهة التطرف مسئولية المجتمع كلة لذا يجب نشر التوعية بمبادئ التعاون وحب الوكن والوسطية للحفاظ على أمن وسلامة المجتمع ككل .
- أصبحنا فى عصر يصعب فيه السيطرة على الأفكار والقناعات لذا يجب أن يسبق ذلك سبل التوجيه والارشاد والوقاية

ملحق رقم (١)

اسماء السادة المحكمين على استمارة الاستبيان

م	الاسم	الوظيفة
١	ا.د سامى السعيد	استاذ ورئيس قسم الصحافة كلية الاداب جامعة لمنصورة
٢	ا.م.د احمد احمد عثمان	استاذ الاذاعة والتليفزيون المساعد قسم الاعلام كلية الادب جامعة المنصورة
٤	ا.م.د حنان عبد الله	استاذ مساعد الصحافة قسم الاعلام التربوي كلية التبية النوعية جامعة المنصورة
٥	ا.م.د عايدة عوض المر	استاذ مساعد الاذاعة والتليفزيون قسم الاعلام التربوي كلية التبية النوعية جامعة المنصورة
٦	ا.م.د وائل مخيمر	استاذ مساعد الاذاعة والتليفزيون قسم الاعلام التربوي كلية التبية النوعية جامعة المنصورة

قائمة المراجع

١. فيصل فرحي. بناء الاتجاهات في علوم الإعلام والاتصال: البنى المعرفية النظرية والاتصالية المفسرة، بحث منشور ، **مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية**، مج (٣)، ع (١)، (الجزائر، ٢٠١٩، ص١٣٠).

٢. عادل فهمي، ومصطفى علوان. **تصميم المواقع الإلكترونية ومعايير تصميمها**، وكالة الصحافة العربية، ناشرون، (مصر: الجيزة، ٢٠٢٣، ص٥).

٣. سالم محمد معوض، الصحافة الإعلامية وتقنياتها الاتصالية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط١، (الأردن: عمان، ٢٠٢٠، ص١١٦).

4. David O. Obisesan. (2023). Youth Radicalization to Violence in Canada: A Scoping Study on Factors and Government Mechanism, **Master thesis**, Mount Saint Vincent University, Canada.
5. Sarah Abdullah & et all. (2023). The Role of Social Media Platforms in Confronting Intellectual Extremism from Majmaah University Students Perspective, **Information Sciences Letters Journal**, Vol. 12, No. 6, 2249-2259.
6. Aldosari, M. (2022). Barriers of confronting intellectual extremism in Saudi universities from the point of view of postgraduate students, **Amazonia Investiga**, 11(60), 62-74.

٧. حسنين علي الحسناوي. التطرف الفكري وأثره على هوية الشباب الجامعي.. رؤية سوسيولوجية، بحث منشور ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مج (١)، ع (٤٤)، (العراق: جامعة واسط: كلية الآداب، ٢٠٢٢).

8. Nurzali Ismail & et all. (2022). Understanding Malaysian Youth's Social Media Practices and Their Attitude towards Violent Extremism, **Intellectual Discourse Journal**, International Islamic University Malaysia, Vol. 30, No. 1, 5-33.

٩. شيماء السيد علي حسن. أطر تغطية المواقع الإخبارية لقضايا الأمن الفكري واتجاهات الشباب المصري نحوها، بحث منشور ، **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية**، مج (٨)، ع (٣)، (مصر، ٢٠٢٢).

١٠. ماهيتاب ماهر محمود الرافعي. آليات الإعلام الجديد في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف كما تراها النخبة الإعلامية المصرية، بحث منشور ، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع (٢٤)، (مصر: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٢٢).

١١. نادية محمد عبد الحافظ. أطر معالجة المواقع الصحفية لقضايا الأمن الفكري: دراسة تحليلية، بحث منشور ، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع (٤٠)، (مصر: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٠٢٠).

١٢. داليا محمد علاء إبراهيم. اتجاهات جمهور محافظة شمال سيناء نحو وسائل الإعلام التقليدية والرقمية المحلية في مواجهة الفكر المتطرف: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال والجمهور، بحث منشور ، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع ٥٨ (٣)، (مصر: جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢١).

١٣. فيروز عبد الحميد جابر. استراتيجيات المؤسسات الصحفية المصرية في توظيف منصاتها الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة منصات التنظيمات الإرهابية، بحث منشور ، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع ٥٨ (٤)، (مصر: جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢١).

١٤. هنادي محمد السعيد. نحو استراتيجية إعلامية لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف في ضوء المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام، بحث منشور ، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع ٥٧ (٤)، (مصر: جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٢٠٢١).

15. Othman Tahat. (2022). Electronic press and its role in fighting against the Extremist ideology from the perspective of students of the Faculty of Arts at University of Jordan, **OPCION journal**, 36 (91), 1511-1531.

١٦. عقيل هايس عبد الغفور. أولويات قضايا الاعتدال والتطرف في الخطاب الصحفي العربي: دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة كلية الفنون والإعلام**، ع (١٠)، (ليبيا: جامعة مصراتة، كلية الفنون والإعلام، ٢٠٢٠).

17. Al-Khataibeh, Y.D. (2019). Social media extremism idea as an intellectual security, A case Study of Jordon University Undergraduates. Journal of Human and Social Studies, vol 21, Issue 5.

١٨. زكريا إبراهيم الدسوقي. معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا التطرف الديني وعلاقتها باتجاه المراهقين نحوها، بحث منشور ، **مجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، ع (١٧)، (مصر: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٩).

١٩. مجدي الداغر. دور الصحافة الإلكترونية السعودية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية في المنطقة العربية: دراسة ميدانية، بحث منشور ، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، مج (٦)، ع (٤)، (الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٩).

٢٠. هبة الله نصر حسن. دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو مواجهة الإرهاب: دراسة ميدانية، **بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع (٦٣)، (مصر: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٨).

٢١. فرج خيري عبد الجيد. انقرائية الأخبار ومقالات الرأي بالصحف الإلكترونية العربية وعلاقتها بالاتجاه نحو التطرف الفكري لدى الشباب السيناوي، **بحث منشور بالمجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع (١٣)، (مصر: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٨).

٢٢. مريم عادل وليم بسطا. مصداقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (مصر: جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠١٧).

٢٣. عادل رفعت. قضايا الإرهاب والتطرف في الخطاب الصحفي المصري: دراسة تحليلية لعينة من مقالات الرأي المنشورة بجريدة الأهرام المصرية خلال عام ٢٠١٥، بحث منشور ، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع (١)، (مصر: المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، ٢٠١٦).

٢٤. حسام فايز عبد الحي. اعتماد الجمهور المصري على صحف الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية وعلاقته بتشكيل اتجاهاتهم نحو الانتماء الحزبي، بحث منشور ، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، ع (٢)، (مصر: جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ٢٠١٥).

٢٥. عبد الله محمد. دراسة استطلاعية عن المراهقين من قراء الصحف الحزبية المصرية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج (١٧)، ع (٦٣)، (مصر: جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤).

26. Othman Tahat. (2022). Electronic press and its role in fighting against the Extremist ideology from the perspective of students of the Faculty of Arts at University of Jordan, p.1540

٢٧. حسنين علي الحسناوي.(٢٠٢٢). التطرف الفكري وأثره على هوية الشباب الجامعي.. رؤية سوسيولوجية، بحث منشور ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، **مرجع سابق** ، ص ٣١٢

٢٨. فرج خيري عبد الجيد. انقرائية الأخبار ومقالات الرأي بالصحف الإلكترونية العربية وعلاقتها بالاتجاه نحو التطرف الفكري لدى الشباب السيناوي، بحث منشور بالمجلة العلمية لبحوث الصحافة، **مرجع سابق** ، ص ٢٥١